



إن اللبنانيين يجب أن يرفضوا هذه المهزلة الماسّة بشرفهم القومي... فتقرير الإرادة الأجنبية أمورهم يعني إلغاء إرادتهم وهو أمر يلغي كل أثر للسيادة القومية التي تعني إرادة الشعب.

سعاده

اللبنانيون إلى الإقبال الغامض ومجلس الدفاع يلقي تفسير القرارات على عاتق رجال الأمن

القطاع الصحي يغادر عنق الزجاجة واستعدادات للقاح... ودعوات للتنوع في المصادر

التجاذب الرئاسي إلى التصعيد الطائفي... والمشهد الحكومي غائب بلا أفق قريب



(عباس سلمان)

فحوصات أكثر ونتائج إيجابية أكثر....!

الاعتراف بشرعية تمثله المسيحي بعد هزتين كبيرتين هما انتفاضة 17 تشرين والعقوبات الأميركية، كما يطال سعي الرئيس سعد الحريري لإعادة الاعتراف بشرعية تمثله السني بعد ثلاث هزات كبيرة هي انتفاضة تشرين والموقف السعودي وصعود مشروع شقيقه بها.

في الشأن الصحي سجل القطاع الاستشفائي خرقاً مهماً في النفق المظلم الذي رسمته تطورات الأيام الماضية التي سجلت اختناقاً في قدرات العناية الفائقة للمستشفيات في عنق الزجاجة مع محدودية الأسرة المتوفرة، فتم تسجيل إضافة 100 سرير يتوقع المعنيون ارتفاعها إلى 1000 سرير في نهاية أيام الإقفال، بينما يجري إنهاء للمسات الأخيرة على اقتراح قانون اللقاح تلبية لطلب شركة فايزر الأميركية، بما يرفع المسؤولية عن الشركة عن أي تداعيات سلبية لاعتماد اللقاح، وسط أسئلة عما إذا كانت حكومات الدول المصنعة هي من سيتحمل المسؤولية أم متلقي اللقاح أم الدولة اللبنانية، ودعوات لتنوع مصادر اللقاحات التي تستشيرها وزارة الصحة في ظل اعتماد دول في المنطقة على اللقاح الروسي والصيني كحال دولتي الإمارات والجزائر، وسؤال عن سبب حصري المصدر الرسمي المعتمد لبنانياً باللقاح الأميركي، (النتمة ص8)

كتب المحرر السياسي

يطغى المشهد الصحي على ما عداه، ويتراجع المشهد الحكومي خطوات إلى الخلف في ظل تجاذبات طائفية حاكمية، بدأ معها أن فريقي رئيس الجمهورية والرئيس المكلف يحققان المزيد من الاستقطاب، كل في بيئته، ما يجعل البحث عن تسريع الحلول القائمة على تنازلات متبادلة مستبعداً عن جدول أعمال الفريقين، وتعتقد مصادر مواكبة للمسار الحكومي أن الوقت غير مناسب لمبادرات ومساوئ للتقريب بين وجهات النظر لأن النبات بالبحث عن حلول وسط ليست متوافرة لدى الفريقين اللذين يتمسك كل منهما بتحقيق ربح كامل لحساب مقاربتة، وهو يدرك استحالة ذلك، لكنه يرى بوضوح ميزان الأرباح الناتجة عن الثبات على الموقف مقابل الخسائر الناتجة عن التسوية بصورة تجعل المرحلة الراهنة حتى إشعار آخر مختصرة تحت عنوان لا تأليف ولا اعتذار. وعن سقف المنازلة الرئاسية تقول المصادر إن رفع الدعم سحب من التداول وإن المصرف المركزي سيوظف على تمويل الدعم ومن خلفه التجاذب الرئاسي، حتى يتبلور مسعى خارجي قادر على منح تعويض مناسب مقابل التنازلات التي يطلبها من الفريقين، وهو تعويض خارجي، يطال سعي التيار الوطني الحر لإعادة

رام الله تتوقع افتتاح «الجناية الدولية» تحقيقاً رسمياً في جرائم الاحتلال



وتوقع المالك افتتاح المحكمة الجنائية الدولية في أية لحظة، تحقيقاً رسمياً في جرائم الاحتلال، خاصة الاستيطان الذي يتصاعد بشكل كبير.

إقامة أكثر من 800 وحدة استيطانية، استغلالاً من تنتياهاو للأيام المتبقية من إدارة ترمب، للإعلان عن مزيد من الوحدات الاستيطانية.

كشفت وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، عن أهمية الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن، التي ستبحث الوضع في الشرق الأوسط، خاصة القضية الفلسطينية، والمقرر عقدها 26 من الشهر الحالي.

وصرح المالكي لإذاعة صوت فلسطين، أمس، أن ما يميّز هذه الجلسة الدورية عن غيرها، أنها تعقد بعد تسلم إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، حيث سيتمّ الاستماع للمندوبة الجديدة للولايات المتحدة حول الدور الأميركي في إحياء عملية السلام. وأضاف: «ستعقد الجلسة أيضاً برئاسة تونس، التي ستلعب دوراً مهماً في إبراز القضية الفلسطينية، كما أنها تأتي بعد دعوة رئيس السلطة محمود عباس، لعقد مؤتمر دولي للسلام، منوهاً إلى أن «ما يزيد الجلسة أهمية إضافية هو أن تونس وافقت على رفع مستوى التمثيل للدول، وسيترأس وزير الخارجية التونسي الجلسة، كما قامت بالطلب من الدول المشاركة رفع مستوى تمثيلها في حين ستحضر فلسطين على مستوى وزير خارجيتها».

وبيّن أن فلسطين ستتحّدث في الجلسة عن آخر تطورات القضية الفلسطينية، وإثارة الكثير من القضايا مثل الاستيطان وخطة الضم، والإجماع الدولي والمؤتمر الدولي للسلام. وأشاد المالكي بما خرج عن اجتماع مجموعة ميونيخ الرباعية الذي عقد الإثنين، من تأكيد على الالتزام بحل الدولتين، ومحاولتهم ملء الفراغ الذي تسببت به إدارة ترمب عندما جمدت عمل الرباعية الدولية.

وأشار إلى أن التنسيق مستمر مع المجموعة لأهمية عملها في هذه المرحلة، ودعمها لحين التمام الرباعية. وعدّ وزير الخارجية مصادقة رئيس حكومة الاحتلال على

نقاط على الحروف

لبنان نحو مزيد من التمرکز الطائفي نحو «طائف فرنسي»؟

ناصر قنديل

– بني الكثير من اللبنانيين بنيات طيبة أحلاماً على مشهد انتفاضة 17 تشرين 2019، معتقدين أن دخول لبنان في نفق الانهيار المالي والاقتصادي، سيؤدي إلى فتح الباب نحو تغيير جذري في الاصطفاطات الشعبية، ويمنح الأمل بولادة دولة مدنية تفرسها حركة شعبية عابرة للطوائف، ورغم المسار التراجمي للحضور الشعبي وصولاً لنضوب موارد الحراك شعبياً، بقي البعض متمسكاً بهذا الأمل على قاعدة أن الترددات الأشد قسوة للأزمة المالية والإقتصادية ستتكفل بإنتاج موجات أشد جذرية من الانتفاضة الشعبية بالاتجاه ذاته العابر للطوائف نحو دولة مدنية.

– بغض النظر عن الاستثمار الذي مثلته بعض الجماعات القيادية الوازنة في الحراك ووسائل إعلام فاعلة سعت لقيادته، لأخذه بوجه المقاومة، أو لفرض عزلة على عهد الرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر، يبقى السؤال حول صدقية التحليل القائم على فرضية أن المزيد من الفقر سينتج مناخاً ثورياً مدنياً يدفع لبنان نحو التغيير هو المطروح، خصوصاً أن تجربة لبنان في السبعينيات قالت العكس تماماً، حيث يترتب على المزيد من الفقر تراجعاً متصاعداً في وزن فكرة الدولة كفكرة لحساب الكيانات الطائفية كهويات كاملة تحت جلد الهوية الجامعة للكيان الوطني، ونهوض الجماعات الطائفية والعرقية بديلاً عن الدولة عندما تظهر عاجزة عن أداء مهمتها في الحماية والرعاية ليس حركاً على لبنان، فهو من ثوابت علم الاجتماع السياسي، كما هو حاصل مكرر في كل تجارب الدول الهشة القائمة على تراخي كيانات وجماعات تنسب للهويات الكامنة. والحصيلة الثانية التي تقولها التجارب هي أن المكانة المميّزة للبنان في عيون الخارج، وهي مميّزة بعائذاتها لمن يمتلك فيه وزناً مؤثراً، ومميّزة بمخاطرها على من يترك تداعيات أزماته خارج السيطرة، ما يجعل كل التهاب في الوضع اللبناني مدخلاً لجذب التدخلات، التي تسارع لصناعة تسويات تعيد تركيب معادلة جديدة بين المكونات والكيانات الطائفية، كما كان اتفاق الطائف، وكما كان اتفاق الدوحة كملحق تنفيذي لبعض آليات الطائف بتوازنات جديدة، وتتحرك هذه المداخلات والتدخلات في قلب المتغيرات الدولية والإقليمية التي ولدت في قلبها التسويات التي سبقت، وتلحق التعديلات التي أصابت الموازين بين اللاعبين الخارجيين.

– لا يمكن مراقبة الوضع خلال العام الماضي من دون ملاحظة أمرين واضحين، الأول أن الكيانات الطائفية التي أصابها الاهتزاز مع الانفجار الاجتماعي، المتموضعة على صفتين متقابلتين في المآزق الحكومي الراهن، أي فريقي رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، تسجلان تصعيداً في الخطاب الطائفي ونجاحاً في الإمساك المتنامي بشارع طائفي كان يبدو موضوع اهتزاز وتراجع ورهانات على التغيير في مرجعيته السياسية وتسابق الوارثين المقترضين على لعب دور البديل، وربما تكون أمام صورة تتبلور يوماً بعد يوم، يظهر فيها تيار المستقبل أقوى في طائفته عما كان عشية 17 تشرين، وبالتوازي يظهر فيها التيار الوطني الحر بصورة الممسك بالشارع المسيحي رغم كل الكلام عن تراجعه (النتمة ص8)

نائب أردني: أصبحنا متسولين.. ورئيس البرلمان يعترض

علق النائب الأردني محمد الفايز، على الوضع الاقتصادي لبلاده خلال الفترة الأخيرة.

وقال الفايز إن الأردن «مقيل على عجز موازنة يتجاوز 2,5 مليار دينار» (الدولار يساوي 0.71 دينار أردني).

وتابع النائب «أتنا كاردنيين أصبحنا شحادين، لأننا نعتد على الهبات والمنح والمساعدات»، حسب موقع «السبيل» الأردني. وعرض الفايز في نهاية كلمته فيديو لمواظنين أمام حاويات قمامة. وقد اعترض رئيس مجلس النواب الأردني، عبد المنعم العودات على ما قاله النائب محمد الفايز. وطالب رئيس المجلس بحذف كلمة «شحادين» من محضر جلسة المجلس.

عقب رئيس المجلس بالقول كل أردني يعتز بآرديته وهذا البلد كبير وكان الحزن الدافئ والام الرؤوم لكل من طلب الحماية وقام بدوره نيابة عن العالم العربي والإسلامي نيابة عن المجتمع الدولي، وما يقدم للاردن هو بسبب ما يقوم به من استقبال اللاجئين نيابة عن المجتمع الدولي. واحتج النائب محمد الفايز مجدداً على حذف الكلمة، لكن رئيس المجلس أصر على الأمر.



البرزاني يدعو بغداد إلى تأمين حقوق الإقليم المالية ضمن موازنة 2021

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور البرزاني، أمس، أن حكومة الإقليم بذلت قصارى جهدها لتنظيم الإيرادات وتقليل النفقات، فيما دعا بغداد إلى تأمين حقوق الإقليم المالية ضمن موازنة 2021.

وقالت حكومة الإقليم في بيان، إن «المجلس الاقتصادي الأعلى عقد، أمس، اجتماعاً بإشراف رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البرزاني»، مبيناً أنه «تمت مناقشة الخطوط العامة لمشروع موازنة الإقليم لسنة 2021، كذلك جرى تقييم عملية الإصلاح الجارية في إقليم كردستان».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «حكومة الإقليم بذلت قصارى جهدها في سبيل تنظيم الإيرادات وتقليل النفقات غير الضرورية».

وشدد رئيس الحكومة على «ضرورة إعداد موازنة مالية تأخذ بنظر الاعتبار الخيارات كافة، وبما يجعلها شفافة وواقعية، وتعتمد على لغة الأرقام والإيرادات الفعلية وغير النفطية والنفقات الفعلية، إلى جانب العجز المالي في ظل الوضع المالي الراهن في إقليم كردستان، وذلك قبل إحالة المشروع إلى البرلمان بعد أن يصوت عليه مجلس الوزراء ليكون خطوة أخرى في تعزيز الشفافية للمالية العامة في الإقليم».

وأكد رئيس الحكومة «على أهمية حل المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية»، لافتاً إلى أن «حكومة الإقليم أوفت بكل واجباتها الدستورية، وعليه يتعين على السلطات الاتحادية تأمين الحقوق والمستحققات المالية للإقليم في إطار مشروع الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2021».



قراءة في أهم الأحداث حول العالم!

د. محمد سيد أحمد

شهد العالم هذا الأسبوع ومع مطلع العام الجديد بعض الأحداث السياسية الهامة والتي شغلت الرأي العام على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ومن منظور التحليل السياسي سوف نتوقف أمام ثلاثة أحداث رئيسية تمّ استدعائي لتحليلها عبر المنابر الإعلامية المختلفة، وكان تحليلي للأحداث الثلاثة مبنياً بالأساس على رؤية واقعية بعيداً عن الأملات والأحلام من ناحية وبعيداً عن المواقف الأيديولوجية من ناحية أخرى. هذا إلى جانب وضع المصلحة الوطنية المصرية والمصلحة القومية العربية في الاعتبار عند البدء في عملية التحليل، والمشهد الأول الذي سوف أتوقف أمامه لتحليله هو تصاعد الحرب الكلامية بين أميركا والجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي تنبأ البعض بأنها سوف تتطور لتصل إلى مواجهة عسكرية حتمية قبل مغادرة دونالد ترمب للبيت الأبيض، والمشهد الثاني هو المصالحة بين قطر من ناحية والسعودية والإمارات والبحرين ومصر من ناحية أخرى، والمشهد الثالث هو اجتياح أنصار دونالد ترمب لمبنى الكونغرس لمنع إعلان فوز جو بايدن بالانتخابات الرئاسية الأميركية.

وفي ما يتعلق بالمشهد الأول فقد تصاعدت التهديدات المتبادلة بين أميركا وإيران، وهو ما جعل البعض يؤكد احتمالية اشتعال الحرب في الأسبوعين الأخيرين من ولاية (النتمة ص8)

مَن يمنع تأسيس نظام سياسيّ جديد؟

■ **د. وفيق إبراهيم**

الاتفاق كامل على عمق انهيار النظام السياسيّ اللبناني وشلل الأدوات التي تتشكل منها.

هذه الدرجة من الانهيار غير مسبوقة، لأنها مرتبطة بخطر لتشكيل نظام جديد إنما بمعادلات تنتمي الى الأطر الطائفية القديمة نفسها. وهذا أمر مثير للعجب، فهل الأطراف التي تستهدف النظام السياسي الحالي تستهدف نظاماً أم كيئانا سياسياً وبالتالي دولة؟

لذلك فإن هذه الإشكالية مرعبة لأنها تعني إلغاء دولة لبنان عن الخريطة السياسيّة للمنطقة وربما إلغاء دول أخرى من طريق إعادة بعفرتها على خريطة المنطقة بما يتطابق مع ما سبق للوزير الأميركي السابق هنري كيسنجر أن دعا إليه قبل خمسين عاما تقريبا.
تخر منطقتنا بعدد هائل من ألقيات دينية وعرقية بإمكان القوى الكبرى استخدامها لتصلب كيانات أو إضعاف أخرى، حسب ارتباطاتها بأصحاب المشاريع. هذا يعطي فكرة عن مدى ضعف الألقيات الإسلامية المنتشرة في الخليج العربي وقوة ألقيات أخرى في مناطق سورية والعراق ولبنان هي أقل عدداً منها أو تمتلك بالتالي مساحات أكثر ضيقاً ومدودية، لكنها تقع في قلب المشاريع الكبرى السياسية للدول العظمى، بما يؤدي الي منحها أهميات تبدو كأنها في قلب التاريخ.
إن التركيز على الحركتين الأميركييتين السياسية والاقتصادية يكشف أن حركتهما تنصب على المشرق العربي.

والأفلاما لم تبدأ بشمال أفريقيا العربية حيث يشكل الأمازيغ البربر أكثر من ثلاثين في المئة من سكانه في المغرب والجزائر وليبيا وتونس ونحو 5 في المئة من المصريين.

كما أن أقباط مصر هم امله الأصليون وانحدر عديدهم في مصر التي هي تحريف لكلمة «أ جيوتوس» أي القبطي من 12 مليون نسمة الى خمسة ملايين فقط بسبب سياسات الفقر والإفقار.

ولماذا لم يتعامل مع ثلاثة ملايين شعبي من السعوديين هم موجودون حتى الآن في المنطقة الشرقية وأنحاء مكة والمدينة. أي قبل آل سعود بألف عام على الأقل؟ لأن مشاريع التغيير العالمية المخصصة لأكثر من تتحصر حاليا في الشرق العربي شرط أن تبتعد عن البقعة الحلوب الخليجية من حدوده مع اليمن وحتى بادية الأنبار في العراق.

هكذا يصبح الهدف الأميركي واضحاً بالبرهان وليس بالتحليل يبتدئ باليمن لتفكيكه ومنع أنصار الله من تأسيس دولة واحدة قوية فيه وصولا إلى العراق، حيث توصل المشروع الأميركي الى ضرورة تفكيكه لأكثر من دولة على أسس عرقية وطائفية ومذهبية. لا تكتمل آفاق النجاح لهذا المشروع اذا لم يقفز الى سورية ليفككي مذهبيا وعرقيا وحمط رحاله في لبنان المهيا للتشرد المذهبي والطائفي الى آخر اختراعات السياسة في فنون اكتشاف لبنانيين من أصول تركية صالحين لتشكيل كائناتون.

بذلك يتضح ان لبنان في خط الانتظار يترقب متى يظهر الغصن الأميركي ليربع في لعبة التمزيق التي تخدم المشروع الأكبر جزءيه الفلسطيني والسوري. وينجلي أمام اللبنانيين بوضوح كيف أن التدابير والعقوبات الأميركية الاقتصادية والسياسية التي تستهدف لبنان بأسره، إنما تندرج ضمن اطار المشروع الأميركي الشرق اوسطي الأكبر الذي يلعب بقوة في اليمن والعراق وسورية، ليصل الى طرفه الأقصى عند حدود البحر المتوسط.

هناك عنصر مفاجئ اللبنانيين ويكشف الأبعاد السياسية للمشروع الأميركي، وهو ان كامل عناصر استبدال النظام اللبناني أصبحت كاملة من نظام طائفي نموذج 1920 الي نظام طائفي نموذج 2020.

فلماذا لا يدعاه الأميركيون للظهور؟ فالطرف الشيعي كامن بتريص والفريق السني ينتظر دورا خليجيا أكبر يمنحه مصالح داخلية أكبر، كذلك الدرزي الذي يحلم بكانتون من الشوفين وعاليه، ساعيا الى ربطهما ببعض أنحاء البقاع الغربي من ناحية كبريا التي يمتلك كرومها وليد جنبلاط ويعتصرها نبينا فأخرا.

أما المسيحيون فدويلتهم جاهزة وأكبر من حجمهم الديموغرافي.

هنا قد يصطدم اللبنانيون بأن المشروع الأميركي لا يتماشى مع مطالبهم. لأنه يريد حل للقضية الفلسطينية وإسناداٌ للثقفت السوري، وكيف تقبل «إسرائيل» بدويلة شيعية تبتدئ من الجنوب حيث أساس بلواها وما تشعر به من خطر عليها؟

لذلك يمنع الأميركيون حالياً تأسيس نظام فدرالي جديد أصبح جبران باسيل الوزير السابق ورئيس التيار الوطني من أنصاره إنما على اساس لامركزية موسعة تدفع ربما الى التقسيم الفعلي. بذلك يتضح أن الأميركيين هم الذين يفجرون النظام السياسي اللبناني وهم الذين يمنعون تشكيل بديل عنه، وذلك لظهور عقبات حالت دون تنفيذ الخطط الأميركية في اليمن والعراق وسورية.

ما يقضي ممارسة فنون الانتظار والترقب حتى تتضح نتائج الصراعات العسكرية في تلك المناطق بشكل أوضح.

وإذا كان الأميركيون مجبرين على الترقب والانتظار، فلماذا اذا يجب على القوى السياسية اللبنانية أن تنتظر بدورها؟

إن تعددية القوى السياسية اللبنانية وعدم تمكن حتى قسم منها في الإمساك بالجغرافيا السياسية اللبنانية يفرض عليها أن تقف في طابور الانتظار الإقليمي وذلك لعجزه عن التمرّد على القرار الأميركي.

لبنان اذا أمام انتظارين حلف المقاومة ينتظر انتصارات أكبر في اليمن والعراق وسورية وحلف ججع – جنبلاط – المستقبل، يترقب انتصارا إسرائيليا خليجيا أميركيا – محور المقاومة.

ولا شك في أن الطابع الوطني لقتال حلف المقاومة هو مَن يدفع بانتجاه انتصار الشعوب في زمن يلوح في الأفق القريب.

تحفيا

قالت مصادر صحيةٍ إن عدد الإصابات

الناجمة عن التزاحم في التجمعات

التجارية تحسباً للإقفال قد يعادل نسبة

التخفيض في الإصابات المتوقع من

الإقفال، وقالت إن الخبر الجيد يتمثل

بزيادة عدد أسرة العناية الفائقة لأنه

الشيء الوحيد الموثوق من أهميته.

البناء

هل الشعب شريك في قتل الشرف ليحيا عار المافيات؟

علي بدر الدين

يروى أنّ جنوداً غزوا قرية صغيرة نائية، ونكّلوا بأهلها، واغتصبوا نساءها، ما عدا واحدة، ورفضت وقاومت الجندي وقتلته وقطعت رأسه. وبعد أن أنهى الجنود، غزوتهم وارتكبوا جريمتهم، وعادوا إلى معسكرهم، خرجت النساء، من بيوتهن، يتحسّرن ويبيكين والدموع تتدفق من عيونهن، على ما تعرّضن له، باستثناء الناجية الوحيدة منهن، التي خرجت من بيتها، تحمل رأس الجندي الذي حاول الاعتداء عليها، وتعيّز أمام النساء الأخريات عن جراتها وشجاعتها وعزة نفسها، وعن احتقارها لهن، وقالت أمامهن، هل كنتن تظنن، أن ارتكبه بغتصبي، من دون أن أقتله أو يقتلني، فاستهجن جميعهن، ورحن ينظرن الى بعضهم نظرات حدق عليها وانتقام منها، وقرّرن قتلها والتخلص منها، حتى لا يخضعن، لأسئلة أزواجهن وأهلهن، وسؤالهن، لماذا لم يتّشبهن بها ويأومن الجنود الغزاة، وفي غفلة منها أقدمن على قتلها بدم بارد، ومعها قتلن الشرف فيها ليحيا العار.

هذه الرواية، إنّ كانت أسطورة أو من فعل الخيال، أو واقعية، فإنها، في جوانب كثيرة منها، تشبه، واقع الحال في لبنان، في أكثر من تفصيل، صغيراً كان أو كبيراً، وقد تعرّض، منذ ما قبل إعلان دولة لبنان الكبير وبعدها ولغاية اليوم لغزوات خارجية، حيث تمّ اغتصاب خيراته واقتصاده وقراره في السيادة والاستقلال، وحقوق الإنسان فيه، وجريته ولقمة عيشه، وأمعنت بشعبه تقيلاً، واعتقالاً وخطفاً وتقييراً وتجويعاً، وتقسيماً وقتناً وحروباً، بعد خروج الغازين وإنجاز، مهامهم وتحقيق أهدافهم، جرى تسليمه لطبقة سياسية تمثلهم ويتقنون بها، لاستكمال مشروعهم وتنفيذ أجنداتهم، وكانت فعلاً على قدر كبير من «المسؤولية والأمانة»، إلى حدّ أنها كانت أكثر «حرصاً» من مشغليها.

لا عجب في أنّ لبنان وصل إلى هذه المرحلة الكارثية التي تؤشّر إلى انهيارات متتالية على كلّ المستويات، وتهدّد

مصيره وحياة واستقرار دولة وشعب ومؤسسات، باتوا جميعاً على محك الهلاك. إنها غزوة داخلية جديدة بعقول متحجّرة ومتواطئة ومتفلتة من كل الضوابط والمعايير الوطنية والإنسانية، وهي التي كانت سبباً مباشراً لما يشهده هذا الشعب من فساد ونهب وصفقات وسمسرات، وخلافات وصراعات، لا تنتهي، على مواقع السلطة ومقدّرات الدولة وحقوق الناس، وعلى التحاصص والتقاسم في البشر والحجر والنفوذ والأرزاق والأموال العامة والخاصة والأمثلة كثيرة، لا تعدّ ولا تحصى، وهي على مرأى ومرمى عيون اللبنانيين المقيمين والمغتربين، الذين «يتنعمون» فيها وقد أوصلتهم إلى الحضيض، وإلى أحضان الفقر والجوع والبطالة والمرض.

هذه الغزوة مستمرّة منذ عقود، ولم تنته فصولها بعد لتمحو كل أثر من الوطن والدولة والشعب، لأنّ الطبقة السياسية

والمالية والسلطوية الحاكمة في كلّ الحقبات التي عبرت، عمدت لتسهيل مهمتها إلى عزل كل مواطن حر وشريف ونزيه عن سدة الحكم والمسؤولية، لتبقى وحدها تسرح وتمرح، وتركب «طرابيش» لبعضها وتمارس ساديّتها بإذلال هذا الشعب، الذي بات تابعاً ومترتّبها وخائفاً ومشلول الحركة والفعل، ولا قدرة له على مقاومة هؤلاء الغزاة الذين شلّوا تفكيره وإرادته، ولم يعد قادراً إلا على الطعام، أنّ وجهه، وإلا على غزو التعاونيات

والسوبر ماركات لشراء ما تبقى فيها، خشية أن تفقد من الأسواق ويحرم نفسه من التلذذ بها، باحثاً عن ذاته واستمراره في حياة يذلّ فيها كلّ يوم، في وقوفه طوابير لينال حصته قبل أن تنفذ، ويكّسبها في البيوت ليالكها المغن وينتهي صلاحيتها ويرميها في «المكبات» طعاماً للجائعين الذين يبحثون عنها في أكوام النفايات، أو للكلاب والقطط المشرّدة في الشوارع.

ثبّت بالتجربة أنّ هذا الشعب عدو نفسه، لأنه فقد الدواء والماء والكهرباء والصحة والسلامة والأمان وكلّ حق له ولم يتحرك أو يعترض الا نادراً، وترك «مافيات» السياسة والاقتصاد والمال والفساد والتحصص، تمنعن في ممارسة هواياتها عليه، في «تزييلته» وسلخ جلده واهماله وحرمانه،

بيئة أمّنية مستقرّة في جنوب لبنان».

وقالت عكر «تشهد هذه الانتهاكات المتواصلة تتزايد لأجواننا وسيادتنا وللمقار 1701، في الوقت الذي نسمع فيه إدانات وردود فعل شاذجة وشديدة اللهجة تحملّ لبنان المسؤولية عند عبور راع عن طريق الخطأ ولأمتار معدودة من الحدود اللبنانية».

وودعت الأمم المتحدة إلى «ضرورة التدخل لإيام والتي تعتبر خرقاً فاضحاً لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701، ما يستوجب من مجلس الأمن الدولي إدانة إسرائيل على هذه الاعتداءات ووضع حد لها فوراً حفاظاً على الاستقرار والأمن والسلم في المنطقة».

وفي هذا السياق، أشارت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي لنائب بيان حول إلى أنه «منذ ماضحاً لقرار المجلس الماضي، يشهد لبنان تحليقاً كثيفاً لطيران العدو الإسرائيلي الحربي والاستطلاعي وعلى علو منخفض، ما يشكل خرقاً فاضحاً للأجواء اللبنانية وإثارة للذعر في صفوف المواطنين والمواطنين اللبنانيين خصوصاً الأطفال منهم».

ولفتت إلى أن المتحدث باسم «يونيفيل» أندريا تيننتي، أكد «أن هذه الانتهاكات المستمرّة تزيد

الخوف بين السكان المحليين، وتقوّض جهود قوات الطوارئ الدولية للحدّ من التوترات وتهيئة».

اجتمعت إلى الكعكي والتصيفي ومحفوظ عبد الصمد؛ لتسهيل عمل الإعلاميين من دون قيود

عبد الصمد؛ لتسهيل عمل الإعلاميين من دون قيود

ليس فقط من مقوّمات معيشته، بل من أحلامه وآماله، في أن يكون الغد أفضل.

هذا الشعب لم يدرك بعد، او يتعظ من تجاربه من أنه بغزواته المتكرّرة لشراء ما يحتاجه واما لا يحتاجه، بأنّ أفخاخاً قد نصبت له عن قصد، ووقع فيها، وهو بغفلة أو غيابه لا فرق، يشجع التجار الجشعين، على بيع سلعهم المكّنسة في المستودعات منذ سنوات وبأسعار خيالية، وأنّ أكثرها أو بعضها على الأقل، ملغوم وفساد، وأنّ الاحتشاد في الاماكن المغلقة من شأنه أن ينقل له عدوى الكورونا، وعندما سيفقد شهية الأكل ويحرم مما كّنسه في بيوته، وانه ترك لمافيات السياسة والمال والاقتصاد ان تتلاعب به وتستنزف مدّخراته، ولا يحصل منها سوى على الوعود ومزيمد من الكذب والنفاق المتبادلين وجود له ولحقوقه في أيّ سطر في أجنداتهم، وقد وصلته الرسالة الأخيرة القائلة كعيّنة من السجّال غير المسبوق بين تيارين سياسيين لهما حيثيات طائفية ومذهبية وسياسية ونيابية ومصليحة مشتركة، أقله للمدى القريب الآتي، لأنّ المصيبة والمصالح وتوزيع الحصص ستجمعهما من جديد، لأنّ السياسة بمفهومها عند هؤلاء هي فنّ الكذب، قاموسها لا ينطق إلا بالكذب حين يلتقون، وعندما يختلفون، كما يكذبون على الناس، وليس هناك أحد من كلّ هذه الطبقة، لا يمارس طغوس الكذاب والتصالح، وفق مقتضيات المصلحة، ولديهم «الجرأة»، ليقولوا بوقاحة «عفا الله عما مضى» وإنهاء حفلات جنون الكذب بالتعادل، تحت مقولة لا غالب، ولا مغلوب سوى الشعب، بعناوين وشعارات ملفقة وملغومة ومن أجل المصلحة الوطنية العليا.

استفق أيها الشعب من غيابك، وغيبوبتك التي طالت دون ميؤر، إلا إذا كنت شريكاً في قتل الشرف ليحيا عار المستلطين الفاسدين والسارقين، وإذا لم تخرج من صمتك وخونك وما تعتقده قدراً، الآن قبل الفد، اكتب وصيتك وتشهد على روحك لأنّ موتك جوعاً أو مرضاً أو قهراً، بات قريباً وحتمياً...!

سيعا فوق القطاعين الغربي والأوسط وصولاً إلى بيروت، على علو منخفض.

وأكد الناطق الرسمي باسم قوات «يونيفيل» أندريا تيننتي خطف الجيش «الإسرائيلي» الراعي وقد أبلغت «يونيفيل» الجيش اللبناني بالأمر، مشيراً إلى أن القائد العام لقوات الأمم المتحدة في الجنوب اللواء ستيفانو ديل كول أجرى اتصالات بالطرفين لتأمين إطلاق سراح الراعي.

وأعلن أن «يونيفيل» ستفتح «تحقيقاً لكشف ملاسات الحادث، بما في ذلك المكان الدقيق الذي تمّ فيه اعتقال الرجل».

من جهته، اعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم في تصريح، بعد اتصالات أجراها مع قيادتي الجيش وقوات الطوارئ الدولية للإفراج عن الراعي اللبناني حسن زهرة الذي خلفته قوة كوماندوس للعدو «الإسرائيلي»، أنّ «خطفه من مزرعة بسطرة، وهي جزء محرّر من مزارع شبعا المحتلة، هو اعتداء على أراض لبنانية وانتهاك للسيادة الوطنية وخرق للقرارات الدولية، التي تؤكّد همجية العدو الإسرائيلي وغطرسته والتي تتطلب كشف ممارسات هذا العدو وعدوانيته ونواياه تجاه وطننا أمام المجتمع الدولي والمنظمة الدولية الذين ساهما في نقلت هذا العدو، بسبب الدعم والغطاء الذي استند إليه الكيان الصهيوني من دول العالم والشباح كل الموثيق والقرارات وأمعن في ممارساته الهمجية».

وتابع «إنّ ما يحدث من خرق للسيادة اللبنانية

بطائرات للعدو لهو أشبه بالفضيحة المدوية بعد الانتهاكات الإسرائيلية الجوية المتواصلة للبنان، وللقرار الدولي رقم 1701، حتى علا هدير الطائرات الحربية الإسرائيلية على علو منخفض، والذي أثار الهلع في نفوس السكان الأمنين في العاصمة بيروت والجبل، وكان إسرائيل تسخر بهذا الررد المتطاول على كرامة المنظمة الدولية، غير عابئة بأية مطالبة لاحترام القواعد القانونية في التعامل، لا شرعة الغاب».

وختم الخازن «أمام هذا التصعيد المتهور لا بدّ من أن نحول كل إهتماماتنا، إلى تحصين الموقف الداخلي لمواجهة الضغوط المتزايدة على لبنان من خلال تأليف حكومة إنقاذ بسرعة وتعزيز التلاحم على كل المستويات التي تشكل خط الدفاع الأول عن لبنان ووحده».

خطف راع

وفي جديد خرق السيادة اللبنانية، أقدمت دورية تابعة للعدو «الإسرائيلي» عصر أمس، على خطف الراعي اللبناني ح. ز. في محلة بسطرة في كفرشوبا وأقادتة إلى داخل الأراضي المحتلة.

وحلق الطيران الحربي «الإسرائيلي» المعادي، في أجواء منطقتي النبطية وإقليم النجاج وعلى علو متوسط، منفذاً غارات وهمية. كما حلق الطيران المعادي، في طلعات متتالية، في أجواء الجنوب ولا



عبد الصمد مجتمعة إلى الكعكي والتصيفي ومحفوظ في وزارة الإعلام أمس

جائحة كورونا ودور الإعلاميين فيها».

وقال «الأراء كانت متطابقة مع الوزيرة عبد الصمد لجهة أنه لا قيود على تجول الصحفيين والإعلاميين وسائر الأطقم الإعلامية، لأن من واجب هؤلاء أن يواكبوا التطورات على الأرض وأنّ ينقلوا الحدث إلى الرأي العام اللبناني خصوصا أن هناك حجراً عامّاً وهناك ضرورة قصوى وملحة كي يكون المواطنون على نيّبة من كلّ شيء». وقد أصررنا على أنّ يكون الاستثناء شاملاً لكل القطاع الإعلامي، وهذا أمر لن نتنازل عنه والوزيرة عبد الصمد أيّدت هذا الموضوع وأكدت وقوفها إلى جانبنا ليمارس الصحفي حريته».

وشكر القصيفي وزيرة الإعلام «وقوفها إلى جانب النقابات الصحافية والإعلامية في ضرورة عدم منع الصحفيين من ممارسة عملهم».

على صعيد آخر، وجهت عبد الصمد كتاباً، إلى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة، طلبت فيه

دعوة سفير مصر في لبنان الدكتور ياسر علوي «للاحتجاج على ما ورد في صحيفة «اليوم السابع» المصرية بتاريخ 11 كانون الثاني 2021، من كلام مسيء بحق الشعب اللبناني ولاتخاذ الإجراءات المناسبة بغية عدم تكراره».
إلى ذلك، دعت «جريدة الطلاب» في جامعة القديس يوسف (Campus) الوزيرة عبد الصمد إلى لقاء افتراضي بعنوان «الصحافة... رؤية 2021»، مع طلاب من جامعات لبنان، عبر تطبيق Zoom، التاسعة والنصف من صباح اليوم الأربعاء، وستحدث عبد الصمد في محور بعنوان «الصحافة في لبنان، أين نحن؟».
ويُمكن متابعة اللقاء عبر الدخول إلى الرابط الآتي:
Join Zoom Meeting
https://us02web.zoom.us/j/82013095021?pwd=NXRWbXNlVGIuck5TK01yMk03dVp2QT09
Meeting ID: 820 1309 5021
Passcode: 533272

أول القلقين من انحدار الإمبراطورية الأميركية وفقدان مصلها

■ حسن حردان

شكل حدث اقتحام مبنى الكونغرس الأميركي من قبل أنصار الرئيس الأميركي دونالد ترامب للإطاحة بنتائج الإنتخابات وضمان بقائه في البيت الأبيض بعد 20 الشهر الحالي، شكل منعطفاً في مسار الأزمة اللبنيوية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تعاني منها الإمبراطورية الأميركية، والتي تفاقمت في عهد إدارة ترامب..

وإذا كان العالم اعتبر هذا المشهد علامة من علامات التصدّع الذي تشهده الإمبراطورية الأميركية ودليلا على دخولها في مسار من اشتداد الصراعات الداخلية، يفاقمها انتهاء مرحلة صعود الإمبراطورية وازدهارها، ودخولها مرحلة التراجع والأفول والاضمحلال على غرار الإمبراطوريات التي سبقتها في التاريخ.. إلا أنّ هذا المشهد كان صادما في الدول الحليفة لأميركا، والتي تعتمد على قوّتها وهيمنتها الدولية، لا سيما كيان العدو الصهيوني الذي يستند في استمرار وجوده وتفوقه العسكري والاقتصادي إلى المصل الأميركي، الذي إذا ما انقطع فإنه يسحرم الكيان من هذا المصل الحيوي لوجوده المصطنع القائم على قوّة الإرهاب والقمع..

وأهمية هذا المصل الأميركي في وجود كيان العدو عبّر عنه أخيراً، قبل حدث اقتحام الكونغرس، نائب رئيس وزراء العدو موشيه يعلون الذي اعتبر أنّ تراجع الهيمنة الأميركية في المنطقة يثير القلق في «إسرائيل»، التي تعتبر الولايات المتحدة مركباً هاماً من مركبات أمنها... لذلك فإنّ «إسرائيل»

وفد أهالي شهداء الإطفاء تبليغ من صوان صدور مذكرات الإنتربول

زار وفد من أهالي شهداء فوج الإطفاء في انفجار مرقا بيروت أمس، نقابة المحامين ووزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم، تم المحقق العدلي القاضي فادي صوان حيث اطلع منه على ما توصل إليه التحقيق.

وعلى الأثر، أوضح المتحدث باسم الأهالي وليم نون أنّ الوفد «استوضح من القاضي صوان متابعتة للتحقيقات وسالته عمّا إذا كان قد استرد الملف بعد قرار محكمة التمييز وعن متابعة التحقيقات».

وأشار نون إلى أنّ «صوان أبلغ الوفد بأنّ الإنتربول الدولي أصدر مذكرات في حق ثلاثة أشخاص منهم صاحب شحنة نيترات الامونيوم وقبطان السفينة»، وكان الإنتربول قد أصدر التنذرة الحمراء للأشخاص الثلاثة المشار إليهم وهم: إيغور غريشوشكين وهو رجل

قلق من تآكل مكانة أميركا، وأنّ هذا التآكل يتجسّد في الصعوبات التي تواجهها واشنطن في كبح منافسيها في المنطقة والحفاظ على ثقة حليفاتها..

هذا القلق «الإسرائيلي» من تراجع الهيمنة والمكانة الأميركية في المنطقة والعالم، ويؤشر إلى مدى العلاقة العضوية التي تربط «إسرائيل» بأميركا، فإذا كانت أميركا قوية ومهيمنة فإنّ ذلك ينعكس إيجاباً بتعزيزقوة «إسرائيل»، أما إذا ضعفت أميركا وتراجعت هيمنتها، فإنّ «إسرائيل» سوف تضعف قوتها، ويتراجع سلطان احتلالها..

يقول أحد المعلقين، في إشارة بليغة إلى حيوية الدعم الأميركي بالنسبة لـ «إسرائيل»: «إذا غُيمت السماء في واشنطن فإنّ على الإسرائيليين حمل المظلات خشية التبلل».

من هنا فإنّ استمرار تراجع وضعف أميركا واضمحلال قوتها سوف يؤدّي إلى انعكاسات سلبية كبير وصاعقة على كيان اللاتينية والصهيوني، في كل النواحي، العسكرية والاقتصادية والسياسية..

على أنّ تراجع الهيمنة والقوّة الأميركية وانشغالها في أزمتها الداخلية المتفجّرة، والذي لعب حلف المقاومة دوراً أساسيا فيه، من خلال استنزاف القوّة الأميركية وإفشال وإحباط أهداف حروبها المباشرة وغير المباشرة، إنما يشكل الفرصة المواتية لتحقيق ما يلي:

أولا، تشديد ضربات المقاومة ضدّ قوات الاحتلال الأميركية وأدواتها وعوانها لتسريع إلحاق الهزيمة النهائية

بها وإجبار إدارة الرئيس جو بايدن على أخذ قرار الانسحاب من سورية والعراق..

ثانيا، إحداث التحول الكبير في موازين القوى لمصلحة حلف المقاومة، وعودته إلى توجيه جهود وطاقاته باتجاه مواجهة كيان العدو الصهيوني لأجل تصعيد حرب المقاومة المسلحة ضدّه لاستنزافه ومقاومة أزماته الداخلية وإجبار على التراجع تلو التراجع...

إنّ ما يجري من تفجّر للنموذج الأميركي وتصدّعه ما كان ليتمّ لولا:

1 - المقاومة الضارية التي واجهت القوّة الاستعمارية الأميركية الصهيونية العربية الرجعية، في العراق ولبنان وسورية وفلسطين واليمن وفي مواجهة إيران، ونجاح المقاومة في إلحاق الهزائم المتتالية بالمشروع الأميركي للسيطرة والهيمنة على المنطقة.

2 - ولولا المقاومة التي خاضتها روسيا والصين ودول أميركا اللاتينية وكوريا الديمقراطية إلخ... في مواجهة الهيمنة الأميركية الأحادية.

ولهذا فإنّ استمرار هذه المقاومة هو الكفيل بإلحاق الهزيمة الحتمية بالمشروع الهيمنة الاستعمارية في العالم وتسريع ولادة نظام عالمي جديد متعدّد الأقطاب، وإسقاط أحلام الصهاينة في تصفية قضية فلسطين، واستطراداً تحرير فلسطين وكل الأرض العربية من الاحتلال الصهيوني على طريق تحقيق تحزّن الامة واستقلالها الحقيقي السياسي والاقتصادي، وكل تطلعاتها في الوحدة والتنمية والتقدّم...

حزب الله التقى لجنة الأسير سكا ف

زار أمين سر لجنة «أصدقاء الأسير يحيى سكا ف» جمال سكا ف، مسؤول قطاع الشمال في حزب الله الشيخ رضا أحمد في مكتبه. ورحب أحمد بشقيق عميد الأسرى وتوجه إليه وإلى جميع الأسرى الذي سجون العدو بالتحية، وقال «إن الطريق الذي سلكه يحيى سكا ف في مقاومة الاحتلال أثبت أنه الخيار الوحيد والصحيح لمواجهة العدوومشاريعه».

من جهته، أعلن سكا ف أنّ «الزيارة للإخوة في حزب الله هي لتأكيد التمسك بنهج المقاومة التي رفعت رأس كل حرّ وشريف عالمياً في مواجهة الحملة العاتمة التي تستهدف قوى المقاومة في المنطقة»، معتبراً أنّ «ما يحصل من حولنا من مشاريع تطبيعية مع كيان العدو العاصب هو أمر مدان ومرفوض شرعا وأخلاقا، لما لهذا العدو من تاريخ حافل بالمجازر الوحشية في وطننا واحتلاله للقنصليات الإسلامية والمسيحية»، ودعا شعوب المنطقة إلى «الانتفاض بوجه مشاريع التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته»، وحيّا سكا ف «رجال المقاومة الإسلامية البواسل وقياداتهم الرشيدة بقيادة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله».

تجمع العلماء في بيروت

كورونا، 32 وفاة و4557 إصابة جديدة ودعوات كثيفة لالتزام الإجراءات الوقائية



إضافة إلى ذلك يمكن لذويهم إرسال رسالة عبر تطبيق «messenger» على حساب «Facebook» العائد لهذه المديرية العامة (lebisf) لمتابعة الاطنشان إلى أوضاع النزلاء الصحية، إذا اقتضت الحاجة.

وغادرت المستشفى بلغ 25 حالة، وعدد الفحوص التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الأسبوع الماضي: 966 فصفا، بينها 243 حالة إيجابية و723 حالة سلبية.

وتوجه مدير مستشفى «الشهيد محمود الهمشري» الدكتور رياض أبو العينين، على رأس فريق كورونا التابع للمستشفى وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى منطقة صور في الجنوب، لإجراء فحوصات PCR في مخيمات الرشيدية والبص وبرج الشمالي وتجمع جسيم - أبو الأسود، وذلك بتوجيهات من السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، وقائد منطقة صور العسكرية والتنظيمية لحركة «فتح» اللواء توفيق عبد الله، بعد انتشار الفيروس في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

من جهة أخرى، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي -شعبة العلاقات العامة في بلاغ أنه «في إطار متابعة الحالات المصابة بفيروس كورونا في السجون، لغاية تاريخه: وصلت حالات الشفاء المخبري والسريبي والزمني من فيروس «كورونا» في سجن رومية المركزي وفي نظارة قصر عدل بيروت، وفي سجن القاصرات إلى 631/ حالة من أصل العدد الإجمالي /640/ حالة إيجابية، وذلك بعد إجراء /2454/ فصفا مخبرياً (PCR) للنزلاء.

في نظارة فصيلة القبة، توجد /3/ حالات إيجابية. في سجن حلبا، وبعد إجراء عدد من فحوصات (PCR) تم تشخيص /13/ حالة إيجابية. في نظارات وحدة شرطة بيروت، لا توجد أي حالة إيجابية. أما بالنسبة لنظارات وحدة الشرطة القضائية، فقد

على خط آخر، طلب محافظ النبطية بالتكليف حسن فقيه، في بيان إقفال المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية في مدينة النبطية، اعتباراً من صباح اليوم ولغاية صباح يوم الإثنين المقبل «حفاظاً على سلامة الموظفين والمواطنين وفي محاولة لإحصاء المخالطين، بعدما سجل إصابة 5 حالات بين الموظفين بالكورونا فيها».

ووجه وكيل داخلية الشويفات - خلدة في الحزب التقدمي الاشتراكي مروان أبو فرج بياناً إلى أهالي مدينة الشويفات أشار فيه إلى «أن الوضع الصحي في مدينة الشويفات غير ميسر نتيجة ارتفاع عدد الإصابات بوباء كورونا بشكل كبير»، وأكد «أننا وصلنا إلى مرحلة دقيقة جدا اليوم، تتطلب منا أعلى مستويات الوعي والمسؤولية تجاه أنفسنا، وتجاه أحيانا، هذا الوضع الكارثي هو بمثابة حرب وجود تهدد الكيان الإنساني». وأضاف «حرصاً منا على سلامتكم وصحتكم، ندعوكم جميعاً إلى اتباع قواعد الصحة العامة وإيقاف كل أشكال الأنشطة الاجتماعية من زيارات، عزاء، تجمعات، والتزام البيوت. إنها فترة زمنية صعبة، دعونا نواجهها وتكافحها بالالتزام للخروج من هذه المعركة منتصرين».

ووزع مستشفى نبيه بزّي الجامعي الحكومي - النبطية، تقريره الأسبوعي، عن المستجندات حول فيروس كورونا، والذي يبين بالأرقام الحالات الموجودة في مناطق العزل والحجر داخل المستشفى. وجاء في التقرير أن عدد المرضى الذين دخلوا قسم الطوارئ بالمطابق: 167 حالة، بينهم 15 حالة أدخلوا إلى غرف العناية الفائقة، والحالات التي تم نقلها إلى وحدة العزل بعد تحسّن حالتها بلغ 19 حالة و6 حالات وفاة. كما جاء في التقرير أن عدد الحالات التي تعافت

في ظلّ الحديث عن إقفال تام وكامل للبلد كل المؤشرات تشير بوضوح إلى أن لبنان دخل مرحلة الخطر الشديد ويتصنر عداد كورونا المتصاعد يوماً بعد يوم، واهتمام اللبنانيين ومخاوفهم من انتشاره المخيف. وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي، تسجيل 4557 حالة جديدة مصابة بفيروس «كورونا» بالمستجد كوفيد 19 خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط الماضي إلى 226948 حالة.

وأوضحت أنه «تمّ تسجيل 4544 حالة إصابة بين المقيمين و13 حالة بين الوافدين»، مشيرة إلى أنه «تمّ تسجيل 32 حالة وفاة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية (مع إضافة 44 حالة قديمة كانت قيد التنصي لتثبيت الوفاة بكورونا)، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 1705»، وذكرت أنّ عدد حالات الاستشفاء اليوم أمس هو 1597، من بينها 618 حالة في العناية المركّزة.

وأعلن مستشفى «عين وزين - ميديكال فيلج» في بيان «زيادة القدرة الاستيعابية وعدد الأسرة، لأن أعداد الحالات الإيجابية تتزايد بوتيرة سريعة نتيجة الانتشار المجتمعي للفيروس وتستدعي متابعتها دخول المستشفى، ولأن نسبة الإيجابية الفحوص تخصصت في الـ20 في المئة، لذلك تمّت زيادة القدرة الاستيعابية في مركز تقييم وعلاج الأمراض الوبائية عبر استحداث وحدة ثالثة لعلاج المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد وزيادة عدد أسرة العناية الفائقة ليصبح العدد الإجمالي 89 سريراً مخصصاً لعلاج مرضى كورونا، موزعة على الشكل الآتي: 66 سريراً استشفائياً عادياً وزيادة نسبتها إلى 106 في المئة و23 سريراً قابلاً لاستقبال مرضى العناية الفائقة - بزيادة نسبتها 92 في المئة».

جمعية الصناعيين تطالب بالسماح للمصانع بالعمل بشكل طبيعي

وطالبت الجمعية بإلحاح «المعنيين» بتعديل هذا القرار فوراً، لتمكين مصانع الدواء والأصناف والغذاء والمطاحن من إتمام دورة إنتاجها وتمكينها من توفير كل هذه المنتجات للمستشفيات والصيدليات ونقاط البيع والإقراض ولمن يحتاجها من اللبنانيين». كما طالبت باستثناء المصانع التي تصنّع منتجات طويلة المعالجة (Continuous process industries) والتي تعمل 24/24 ويستحيل إطفاء أفرانها وإعادة تشغيلها بشكل يومي.

وأشارت إلى أن «قرار الإقفال العام سمح لقطاعات صناعة الدواء والأصناف والغذاء والمطاحن بالعمل 24/24 فيما أغلق قطاعات التغليف والطباعة التي تصنع العبوات والتكاثبات الموجودة عليها لهذه الصناعات الحيوية، وهذا الأمر غير منطقي ولا يحترم أدنى معايير العلم والإنتاج».

وأهابت جمعية الصناعيين اللبنانيين في بيان، بجاهل السلطة «عدم التسرع والارتجال، وتوخي الدقة واعتماد الركائز العلمية في صياغة القرارات والإجراءات»، مستغربة «كيف يُمكن السماح لقطاعات إنتاجية محددة، بالاستمرار في العمل خلال فترة الإقفال العام وفي الوقت نفسه فرض الإقفال على قطاعات أخرى مكنت لها ومتّمة لإنتاجها، ما يعني بالمحصلة شل هذه القطاعات الحيوية ووقف دورها الوطني في هذه المرحلة الهائلة الدقة».

وأشارت إلى أن «قرار الإقفال العام سمح لقطاعات صناعة الدواء والأصناف والغذاء والمطاحن بالعمل 24/24 فيما أغلق قطاعات التغليف والطباعة التي تصنع العبوات والتكاثبات الموجودة عليها لهذه الصناعات الحيوية، وهذا الأمر غير منطقي ولا يحترم أدنى معايير العلم والإنتاج».

نجار يرأس لقاءً حول تجنب أخطار تواجه المرافئ مستقبلاً



جانب من اللقاء

الخطرة وإمكانية تلفها والمدة الواجب اتخاذها على البضائع وكيفية التصرف السريع للتخلص منها في حال وجود نزاع قضائي في مرافئ اللبنانية للتعاطي مع المواد شأنها، وفور الانتهاء من وضع خلاصة لتلك

بناءً على مقرّرات المجلس الأعلى للدفاع من أجل وضع التعليمات العامة للاشغال أو مرفأ بيروت والواجب التقيد بها للمحافظة على السلامة العامة، ترأس وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار في الوزارة، لقاءً للجنة مدوّبة الأجهزة العسكرية والأمنية وإدارة مرفأ بيروت، واستكمل المجتمعون مناقشات الاجتماع السابق وأسساً الإجراءات الواجب اعتمادها لتجنب أي أخطار من الممكن أن تواجه المرافئ في المستقبل.

واستمعوا إلى عرض سبّهم من ممثل وزارة العدل للمسؤوليات المرتبطة بالأجهزة الأمنية والإدارية وصلاحيات الضابطة الإدارية في المرافئ العامة. كما عرض ممثلو الأجهزة الإدارية والأمنية في المرفأ للصعوبات العملية وكيفية مواجهتها وفقاً للقواعد القانونية. وشدد نجار على «ضرورة وضع خطة طوارئ لكل مرفأ وفقاً لطبيعة عمله وبيئته الخاصة، وتم الاتفاق على عقد اجتماعات مصغرة لوضع أسس للمفاهيم التي تم طرحها، ولاسيما لجهة التصرف مع البضائع

موسط سعر برنت خلال العام الحالي 51 دولاراً للبرميل. أما Citibank الأميركي فتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 59 دولاراً للبرميل هذا العام، مقارنة مع 54 دولاراً للبرميل في التوقع السابق، بفعل استجابة أوبك+ السريعة لزيادة الإمدادات.

ورجح Citi تسارع السحب من مخزونات النفط العالمية إلى 3.2 مليون برميل يوميا في الربع الأول من العام الحالي، ليستقر بعدها متوسط السحب من دون تغيير عند 1.9 مليون برميل.

أسواق العملات والأسهم والنفط

ارتفاع أسعار النفط

ارتفعت أسعار النفط بفضل توقعات بالسحب من مخزونات الخام في الولايات المتحدة للأسبوع الخامس على التوالي، لكن اللقّ بشأن زيادة حالات الإصابة بكورونا في العالم كبح المكاسب.

وصعدت العقود الآجلة لخام «برنت» بنسبة 0.4 بالمئة إلى 55.88 دولار للبرميل، بينما ارتفع خام «غرب تكساس اللوسيط» الأميركي بنسبة 0.5 بالمئة إلى 52.50 دولار للبرميل.

وقال بنك «غولدمان ساكس» إن «نفط برنت» قد يرتفع إلى 65 دولاراً للبرميل بحلول صيف 2021، مدفوعاً بتخفيضات سعودية وتأثيرات تحول في السلطة لصالح الديقراطيين في الولايات المتحدة.

ورفع بنك UBS السويسري سعر خام برنت إلى نحو 60 دولاراً للبرميل منتصف العام الحالي، معتبراً أن الخطوة السعودية بخفض الإنتاج خلال شهري شباط وآذار المقبلين، ستعوض زيادة إنتاج أوبك في كانون الثاني، وهو ما سيؤدي إلى خفض الإمدادات في النصف الأول وتسريع عملية سحب المخزونات.

وتوقع بنك Goldman sachs الأميركي أن يصل سعر خام برنت إلى 65 دولاراً للبرميل في صيف 2021، في حين كان Standard Chartered نظرة مخالفة، حيث توقع أن يبلغ

الإسترليني يقفز

قفز الجنيه الإسترليني مقابل اليورو والدولار بعد أن أدّت تصريحات لمحافظ بنك إنجلترا المركزي أندرو هيلي عن جدوى أسعار الفائدة السلبية إلى كبح بعض التوقعات لأسعار الفائدة دون الصفر في بريطانيا.

وصعد الإسترليني، الذي يستفيد بالفعل من تحسّن الرغبة في المخاطرة، 0.7% إلى 1.3620 دولار. وارتفع 0.5% مقابل العملة الأوروبية إلى 89.49 ينس للدولار.

الأسهم الخليجية تواصل مكاسبها

واصلت بورصتا الإمارات سلسلة مكاسبها ودعمت أسهم القطاع المالي المؤشر الرئيسي ليورصة أبوظبي ليصعد لرابع جلسة على التوالي. وأغلق مؤشر أبوظبي مرتفعاً 0.4%، إذ تقدم سهم بنك أبوظبي الأول، أكبر بنوك في الإمارات، 0.9%، في حين زاد سهم بنك أبوظبي الإسلامي 1%.

وفي دبي، زاد مؤشر الأسهم الرئيسي 0.1% مدفوعاً بصعود 1.2% لسهم بنك دبي الإسلامي وارتفاع 0.9% لسهم بنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنوك الإمارة. وسجّل المؤشران القياسان لأبوظبي ودبي مكاسب في سبع من إجمالي 8 جلسات منذ بداية العام.

وانخفض سعر صرف الدولار بواقع 41 كوبيكاً (الروبل = 100 كوبيك) إلى 74.25 روبل، فيما تراجع سعر صرف اليورو بواقع 57 كوبيكاً إلى 90.23 روبل.

وتزامن ارتفاع الروبل مع صعود أسعار النفط في الأسواق العالمية، ووفقاً لما ذكرته وكالة «توفوستي» فقد صعد مزيج «برنت» بنسبة 0.5% إلى 55.92 دولار للبرميل. وفي بورصة موسكو، ارتفع مؤشر اليورصة لأسهم العقّمة، بارلويل MICEX إلى مستوى 3520 نقطة، مسجلاً بذلك مستويات قياسية تاريخية.

«دويتشه بنك» يوقف التعاون مع ترامب

قرّرت إدارة «دويتشه بنك»، أكبر البنوك الألمانية، وقف التعاون المالي مع الرئيس الأميركي المنتخبه ولايته دونالد ترامب والشركات المرتبطة به، وفقاً لما ذكرته وسائل إعلام أميركية. وجاء ذلك بحسب ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» نقلاً عن مصادر، وذكرت الصحيفة أنه تم اتخاذ القرار بعد الأحداث التي شهدتها واشنطن الأسبوع الماضي، في إشارة إلى اقتحام الكابيتول من قبل أنصار ترامب.

وقالت «نيويورك تايمز» إن «دويتشه بنك» يعدّ أكبر مقرض لترامب، ويتعين الآن على مؤسسة ترامب، التي يديرها حالياً أبناء الرئيس الأميركي، سداد 340 مليون دولار للبنك الألماني.

وقفز سهم شركة الألعاب السويدية على الإنترنت كيندريد 5%، بعد أن أعلنت عن زخم قوي للنشاط خلال الربع الرابع، بينما ارتفعت أسهم شركة رينو 1.5% بعد أن قالت شركة صناعة السيارات الفرنسية إنها بدأت عام 2021 بمستوى أعلى من التطلّيات مقارنة بعام 2019.

تعافي الذهب

ارتفع الذهب ليتعافى من أدنى مستوى في ستة أسابيع، الذي لاسه في الجلسة السابقة، إذ نزلت الإسم بفعل اضطراب سياسي في واشنطن وبطء وتيرة التلغيم بلباقات كورونا في أنحاء العالم.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0.8 بالمئة إلى 1860.10 دولار لاونصة، ولامست الأسعار أدنى مستوياتها منذ الثاني من كانون الأول الماضي، وريحت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0.5 بالمئة إلى 1860 دولاراً.

الروبل يعوّض خسائره

ارتفع سعر صرف العملة الروسية أمام الدولار واليورو، معوّضة بذلك بعض الخسائر التي تكبدتها في الفترة السابقة، وجاء الصعود في ظل ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

الخيار (الجمهورية)

المسكين. وحذّر السائقون من «جهاول» مطالبهم ملوحيّن بالتصعيد. وعرض عدد من المعصمين أمام عدسات وسائل الإعلام، محاضر الضبط التي شطرت في حقهم والتي تفوق مدخولهم اليومي. وأمل رئيس اتحادات وتقابات النقل البري في لبنان بسام طليس أن يعطي وزير الداخلية والبلديات تعليماته حتى يتسنى لأصحاب وسائقي الفانات والأوتوبيسات العمل قبل الإقفال العام يوم غد الخميس تماشياً مع قرار المجلس الأعلى للدفاع، أسوةً بغيرهم من سائقي السيارات العمومية.

وأكد نقيب السائقين العموميين شادي السيد من جهته أن «الحراك سيستخدم المزيد من التصعيد خصوصاً أن شريحة كبيرة من السائقين أصبحت بدون عمل بسبب القرارات التي اتخذت من قبل وزارة الداخلية».

وخلال الاعتصام، حاول أحد السائقين العموميين صبّ مادة البنزين على جسده بهدف إحراق نفسه، وسارع نقيب السائقين والقوى الأمنية إلى التدخل لمنعهم. وسبق الاعتصام لقاء عُقد في مكتب السيد ضمّ لجان سائقي الباصات والـ«ميكرو باص» والـ«ميني باص» واتحاد النقل البري، مطالبين بـ«حلول تؤمّن لهم بديلاً عن توقّفهم عن العمل».

مرفأ طرابلس: لتتقيّد بالشروط الصحيّة

شدّدت إدارة مصلحة استثمار مرفأ طرابلس في بيان، على «جميع العمال والمتعاملين والمخلصين، وكل من يوجد في مرفأ طرابلس، ضرورة التقيد بالشروط الصحية ولاسيما وضع الكمامة والتباعد بين الأشخاص، واستخدام الحد الأدنى من العمال والموظفين لكل شركة تحت طائلة اتخاذ العقوبات والغرامات المشدّدة على المخالفين، والتي من بينها منعهم من دخول المرفأ لمدة معيّنة طبقاً لدرجة المخالفة أو تكرارها».



سائقو الباصات خلال اعتصامهم في البالما

نقّذ سائقو الـ«ميني باص» وباصات النقل والسائقون العموميون اعتصاماً عند محلة البالما قطعوا خلاله طريق طرابلس - بيروت على

الشركات إلى أنه نتيجة الاتصالات التي أجريت مع مدير عام صندوق الضمان محمد كركي وعدد من أركان الضمان، قرّر صندوق الضمان عقد اجتماع استثنائي اليوم، لبيت موضوع تمديد مفعول براءة ذمّة الضمان، بعدما انتهت صلاحيتها في نهاية العام 2020.

وكان شقير تلقى عدداً كبيراً من الاتصالات من أصحاب الشركات اشتكا فيها من عدم قدرتهم على إخراج بضائعهم من مرفأ بيروت نتيجة انتهاء صلاحية براءة ذمّة الضمان وعدم تمديدتها من قبل مجلس النواب أو وزارة العمل.

ونبّه شقير في بيان، من أن «في ظل الظروف الاستثنائية التي يمرّ فيها لبنان فإن الشركات لم تعد تحتمل المزيد من الضغوطات والعراقيل والتكاليف الإضافية والخسائر، كما أن البلد بحاجة ماسّة إلى البضائع العالقة في مرفأ بيروت ولاسيما تلك المتعلقة بالأمن الغذائي للبنانيين».

وطالب المعنيين «بتحمل مسؤوليتهم واتخاذ الإجراءات السريعة لإنقاذ الموقف»، منوهاً بخطوة مجلس إدارة الضمان ومديره العام، أملاً أن «تتوّج هذه الجهود بإقرار تمديد مهلة براءة ذمّة الضمان في أقصى سرعة ممكنة».

كركي: بإمكان الصيدلي إعطاء الدواء الجينيبي بدون موافقة الطبيب

أصدر مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي المذكرة رقم 5 تاريخ 2021/01/12 قضي بموجبها بـ«إعطاء صلاحية للصيدلي بأن يقوم باستبدال الدواء بديقه الجينيبي Generic، من دون الرجوع إلى الطبيب المعالج أو الحصول على موافقته الخطية، ضمن الضوابط والشروط الموضوعه في المادة 47 الجديدة، ولاسيما أن يكون الدواء أقل سعراً وبالجودة نفسها وموافقة المريض المضمون على الاستبدال. وعليه يطلب من جميع المستخدمين، قبول المعاملات

وزير المال وقّع 4 قرارات بتمديد المهل

وقع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني 4 قرارات تتعلق بتمديد المهل، وهي:

- تمّدد لغاية 15/02/2021 ضمناً، مهلة تقديم التصريح الدوري لضريبة على القيمة المضافة عن الفصل الرابع من سنة 2020، وتنادية الضريبة على القيمة المضافة الناتجة عنها، وتقديم بيانات وطلبات الاسترداد التي تقدم خلال مهلة التصريح عن هذا الفصل.

- تمّدد لغاية 15/02/2021 ضمناً، مهلة تقديم بيانات الفصل الرابع لضريبة الرواتب والأجور من سنة 2020 وتنادية الضريبة العائدة لها.

- تمّدد لغاية 15/02/2021 ضمناً، مهلة تقديم التصريح الشهري بضريبة الدخل عن الفوائد والعائدات والإيرادات الخاضعة للمادة 51 من القانون رقم 497/2003 وتعديلاتها عن شهر كانون الأول من سنة 2020 وتنادية الضريبة المتوجبة عليها.

- تمّدد لغاية 15/02/2021 ضمناً، مهلة التصريح عن إيرادات رؤوس الأموال المنقولة غير الخاضعة لضريبة المادة 51 من القانون رقم 497/2003 وتعديلاتها عن الفصل الرابع من العام 2020 وتنادية الضريبة المتوجبة عليها.

على صعيد آخر، أعلن المكتب الإعلامي في وزارة المال بياناً، أن «مجلس أمناء البنك الدولي أعلى موافقته بدعم أكثرية الدول على اتفاقية قرض شبكة الأمان الاجتماعي للبنان والبالغة قيمته 246 مليون دولار»، وأشار إلى أن القرض المخصّص لآزمة الطوارئ في لبنان، كان وقع الوزير وزني على محضر التفاوض حول بنود مشروع الاتفاقية في 2020/12/10.

اليوم البتّ بتمديد مفعول براءة ذمّة الضمان

طمان رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير أصحاب

ميليشيا «قسد» تختطف أكثر من 20 مدنياً بريف دير الزور الشرقي.. ومرتزة الاحتلال التركي يستولون على محال تجارية بريف الحسكة

غضب شعبي لاغتيال شيخ قبيلة «العكيدات» في شرقي سورية

عادت موجة الاغتيالات إلى ريف دير الزور الشرقي الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديموقراطية «قسد»، بالتزامن مع اتساع رقعة التظاهرات الراضة لممارساتها في أرياف دير الزور والحسكة، مع قطع المتظاهرين عددا من الطرقات العامة.

وعلمت مصادر عشائرية من ريف دير الزور، أن «مسلحين اثنين يستقلان دراجة نارية اقتحما منزل الشيخ طليوش شتات اللافي، في قرية حوايج ذيبان بريف دير الزور الشرقي، وأطلقوا الرصاص عليه، ما أدى لوفاته هو وابنه محمود، وضيفهم محمود الحجوي، ولأذا بالقرار».

في حين رأت مصادر أخرى أن خمسة أشخاص يستقلون سيارة من نوع «فان» اقتحموا منزل الشيخ طليوش، وقاموا بإطلاق الرصاص عليه فور دخولهم مضافته التي كان يتواجد فيه مع ابنه محمود وشخص آخر يدعى محمود الحجوي لشخص على النازح كان في ضيافتهم، ما أدى لمقتلهم على الفور.

وأضافت المصادر، أن المنطقة تشهد حالة توتر، وسط مطالبات بالكشف عن القتل، ووقف عمليات الاغتيال بحق وجهاء المنطقة.

وبيّنت المصادر، أن «الشيخ طليوش يُعد من وجهاء قبيلة العكيدات في المنطقة الراقصين للوجود الأميركي غير الشرعي، ويعرف بمواقفه المؤيدة للرد على الغزو».

وكان ريف دير الزورشهد موجة من الاغتيالات أبرزها حادثة اغتيال عارفة قبيلة العكيدات، أمطرش الههل، وإصابة شيخ قبيلة العكيدات ابراهيم خليل، في شهر آب /أغسطس 2020.

وعقدت حينها قبيلة العكيدات اجتماعاً عشائريا طلبت فيه التحالف الدولي بالكشف عن الجناة، وإخراج «قسد» من ريف دير الزور الشرقي، وتسليم إدارة المنطقة لإبناء المعتابر، ومنحته شهراً لتفنيء المطالب، لكن لم تشهد المنطقة بعدها أي تحرك.

إلى ذلك، عادت التظاهرات إلى ريف دير الزور الشرقي، في خلال خروج العشرات من المدنيين بتظاهرات في أبو حمم، والعربة، وخط قري الشيعيات لمطالب «قسد» بوقف التجنيد الإجباري، وتحسين واقع الخدمات في المنطقة.



وامتدت التظاهرات إلى مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، مع قطع المتظاهرين للشوارع العام، وطردت دوريات شرطة المرور التابع لـ«الأسايش» في المدينة، بعد محاولات الأخيرة فض الاحتجاجات بالقوة.

ووفق مصادر أهلية من المدينة فإن «الأهالي خرجوابتظاهرات احتجاجاً على قرار منع تجوال الدراجات النارية، بحجّة استخدامها في عمليات الاغتيال التي تنتشظ مؤخراً في المنطقة».

كما كشفت المصادر «قيام الأهالي بمهاجمة إحدى الدوريات، ومنعها من اعتقال أحد الأشخاص، مع المطالبة بفق احتجاج عدد من الدراجات الآلية التي تمّت مصادرتها لمخالفة أصحابها القرار».

وتعدّ بلدة حوايج ذيبان المعقل الرئيسي لقبيلة العكيدات، وتتخذ أهمية جغرافية كونها محاذية لـحقل العمر النقطي الذي يعد أكبر حقول النفط السورية التي تسيطر عليها قوات الاحتلال الأميركي، وتتخذها قاعدة لها في ريف دير الزور.

وأوضحت المصادر أن بلدات وقرى ريف دير الزور التي ينتشر في ها أبناء قبيلة العكيدات تشهد حالة من الغضب الشعبي، وتتهم الجيش الأميركي ومسلحي تنظيم «قسد» الموالي له، بالوقوف وراء عمليات الاغتيال المتكررة.

البناء



العسكرية ضد المدنيين واعتقال العشرات من المدنيين الراقصين لسيطرتها.
وفي سياق متصل، اختطفت مجموعة مسلحة من ميليشيا «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي عدداً من الأهالي في بلدة الباغوز وقرية السجر بريف ديرالزور الشرقي.

وذكرت مصادر محلية أن مجموعات مسلحة من ميليشيا «قسد» أقدمت اليوم على مدهامة قرية السجر في ريف ديرالزور الشرقي واختطفت طفيفة جراء إطلاق الرصاص على السيارة التي كانت تقلهم من قبل مجهولين عند مفرق الرغيب في قرية الحوايج شرقي دير الزور في 2 آب / أغسطس من العام الفائت.

وحمل الشيخ ابراهيم جدعان الههل شيخ عام قبيلة العكيدات في تصريحات عدة المسؤولية الكاملة لسلسلة الاغتيالات لتنظيمي «قسد»

وقول تنظيم «داعش»، والتي تهدف للتخلص من كل الشيوخ والوجهاء الذين يرفضون مشاريع الطرفين، خصوصا في مناطق ريف دير الزور الشرقي.

وتشهد مناطق سيطرة الجيش الأميركي وتنظيم «قسد» في منطقة شرق القفرات، مؤخرا، تصاعدا كبيرا في عمليات الانتفاضة الشعبية، العشائرية ضد تواجدهما، فيما زاد تنظيم «قسد»، والجيش الأميركي من عملياتهما

من جهة أخرى، يواصل مرتزة الاحتلال

الأمن العراقيّ ينفذ سلسلة من العمليّات ضد شبكات داعش

مكان الضربة، فتمّ تدميره بالكامل»، بالإضافة إلى «العثور على وكر للإرهابيين يحتوي على أجزمة ناسفة وأجهزة موبایل مدمرة وملابس نسائية».

نفذ طيران التحالف الدولي الذي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية ضد الإرهاب، أمس، ضربات بامر من قيادة العمليات المشتركة العراقية، استهدفت أوكارا لـ«داعش» الإرهابي، شمالي العراق، ما أسفر عن خسائر فادحة للإرهابيين.

وفي السياق، نفّذ طيران التحالف الدولي ضد الإرهاب، في وقت سابق، ضربة جوية استهدفت وكرًا لتنظيم «داعش» وأسفرت عن قتل إرهابيين اثنين في محافظة كركوك شمالي العراق.

وأعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، على صفحته الرسمية في «تويتر»: «وفقا لمعلومات استخباراتية دقيقة ويأمر من قيادة العمليات المشتركة، طائرات F- 15 التابعة للتحالف الدولي نفذت ضربة جوية في وادي الكور في

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول عبدالله، في بيان أمس، أن جهاز مكافحة الإرهاب، نفّذ سلسلة من العمليات الأمنية ضد شبكات عصابات داعش الإرهابية في مناطق مُتفرقة، وتمكنت وحدات الجهاز من إلقاء القبض على 3 إرهابيين، «أفنان منهم في قضاء الفلوجة، والثالث كان هدفاً قويعا تم إلقاء القبض عليه في العاصمة بغداد».

البيان أضاف أن عناصر جهاز المكافحة، نفّذ عملياتٍ في محافظة كركوك أسفرتا عن «إلقاء القبض على عُشرين من بقايا عصابات داعش الإرهابية»، أعلنت خلية الإعلام الأمني،

أنه بأمر من قيادة العمليات المشتركة، نفّذ طيران التحالف الدولي ضربتين جويتين، فجر أمس، ضد عناصر عصابات داعش الإرهابية في وادي الشاي في محافظة كركوك.

وقد أسفرت عن العثور على «أشلاء لنحو 7 قتلى من العناصر الإرهابية».

كما تمّ «العثور على نفق يبعد 10 أمتار من

محافظة كركوك»، أسفرت عن قتل عشرين من عصابات «داعش» الإرهابية».

وأفادت الخلية بأن «هاتين الضريتين أسفرتا عن العثور على أشلاء متناثرة تقدر بـ 7 أفراد من قتلى العناصر الإرهابية، فضلا عن العثور على نفق يبعد 10 أمتار من مكان الضربة، وقد تم تدميره بالكامل».

وأضافت خلية الإعلام الأمني العراقي: «كما تم العثور على وكر للإرهابيين يحتوي على أجزمة ناسفة وأجهزة موبایل مدمرة وملابس نسائية».

وتستمر القوات الأمنية العراقية بمساندة طيران التحالف الدولي عمليات التفتيش والتطهير وملاحقة فلول «داعش» في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجدداً.

وأعلن العراق، في ديسمبر/ كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش» بعد نحو ثلاث سنوات ونصف من المواجهات مع التنظيم الإرهابي، الذي احتل نحو ثلث البلاد.

السفير العراقي؛ 18 مليار دولار حجم الاستثمارات العراقية في الأردن

محوري في السلام بالمنطقة، ويحظى بعلاقات طيبة مع الدول العربية، وطالما كانت أبوابه مفتوحة لكثير من اللقاءات والمؤتمرات والقمم التي تدعم السلام، فضلاً عن أن سياسة الملك عبدالله الثاني، يتمتع بعلاقات ودية وصداقة مع الدول الكبرى التي تهتم بمناطقنا، مشيراً

إلى أن ذلك كان واضحاً منذ بدء الربيع العربي وما تلاه من أحداث في سورية والعراق على وجه الخصوص. وأشار إلى التشسيق المستمر بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب ومحاربة الجماعات المتطرفة.

باستعراض مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين، إذ يرتبط البلدان بانقفاية

للتعاون الاقتصادي والفني وقعت عام 1980، إضافة إلى اتفاقية التجارة الحرة الموقعة عام 2009، كما تم خلال السنوات القليلة الماضية توقيع اتفاقيات تعاون مشترك والإعلان عن مشروع اتفاقية الاقتصادية على الحدود بين البلدين، ومذكرة التعاون لتزويد العراق بالطاقة الكهربائية لسد الاحتياج المحلي ومشروع خط أنبوب النفط الرابط بين موائئ البصرة وميناء العقبة.

ويشأن القضية الفلسطينية، قال العذاري ان العراق ينظر الى فرص تحقيق السلام في المنطقة

بأنها مرهونة بإعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني وتطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات

الصلة، وإيقاف كل التجاوزات، مؤكداً أن السلام لا يتجزأ ووجود ظلم وإجحاف في بقعة ما من هذه المنطقة يشبه برميل البارود الذي قد ينفجر في أي لحظة.
وبيّن أن الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والمسحية في القدس، عمرها تاهز الـ 103 اعوام، وهي تحظى اليوم بشريعة واسعة وقبول صريح من منظمة التحرير الفلسطينية والدول الاسلامية (جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي) والدول الكبرى فضلاً عن اليونسكو، ويأتي كل ذلك بهدف المحافظة على حقوق المسيحيين والمسلمين في القدس.

وأضاف ان الملك الأردني بدأ بخطوات مهمة في الصلة، وإيقاف كل التجاوزات، مؤكداً أن السلام لا يتجزأ ووجود ظلم وإجحاف في بقعة ما من هذه المنطقة يشبه برميل البارود الذي قد ينفجر في أي لحظة.
وبيّن أن الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة، مؤكداً أهمية هذه الجهود لضمان الحقوق والحفاظ على الوضع القائم وضمان ممارسة الطقوس والشعائر الدينية للمسلمين والمسيحيين.

وأشاد السفير العراقي في عمان، بالدور الإنساني للاردن في استقبال وإيواء اللاجئين، بأعداد تصل الى الملايين، مشيراً إلى أن أبواب الأردن بقيت مفتوحة أمام العراقيين عندما أغلق العالم أبوابه امامهم، ولطالما كانت المملكة الرثة التي تتنفس منها العراق.

إطار الحفاظ على هوية المقدسات عبر ترميم منبر صلاح الدين في المسجد الأقصى وتأسيس الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة، مؤكداً أهمية هذه الجهود لضمان الحقوق والحفاظ على الوضع القائم وضمان ممارسة الطقوس والشعائر الدينية للمسلمين والمسيحيين.

وأشاد السفير العراقي في عمان، بالدور الإنساني للاردن في استقبال وإيواء اللاجئين، بأعداد تصل الى الملايين، مشيراً إلى أن أبواب الأردن بقيت مفتوحة أمام العراقيين عندما أغلق العالم أبوابه امامهم، ولطالما كانت المملكة الرثة التي تتنفس منها العراق.

إطار الحفاظ على هوية المقدسات عبر ترميم منبر صلاح الدين في المسجد الأقصى وتأسيس الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة، مؤكداً أهمية هذه الجهود لضمان الحقوق والحفاظ على الوضع القائم وضمان ممارسة الطقوس والشعائر الدينية للمسلمين والمسيحيين.

وأشاد السفير العراقي في عمان، بالدور الإنساني للاردن في استقبال وإيواء اللاجئين، بأعداد تصل الى الملايين، مشيراً إلى أن أبواب الأردن بقيت مفتوحة أمام العراقيين عندما أغلق العالم أبوابه امامهم، ولطالما كانت المملكة الرثة التي تتنفس منها العراق.

إطار الحفاظ على هوية المقدسات عبر ترميم منبر صلاح الدين في المسجد الأقصى وتأسيس الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة، مؤكداً أهمية هذه الجهود لضمان الحقوق والحفاظ على الوضع القائم وضمان ممارسة الطقوس والشعائر الدينية للمسلمين والمسيحيين.

وأشاد السفير العراقي في عمان، بالدور الإنساني للاردن في استقبال وإيواء اللاجئين، بأعداد تصل الى الملايين، مشيراً إلى أن أبواب الأردن بقيت مفتوحة أمام العراقيين عندما أغلق العالم أبوابه امامهم، ولطالما كانت المملكة الرثة التي تتنفس منها العراق.

الوطن / سياسة

الخيار اللرطوع

فلسطين المحتلة

● دعا سفير دولة فلسطين ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية دياب اللوح، إلى ضرورة إنهاء الاحتلال الصهيوني بكافة أشكاله للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتمكين شعبنا من ممارسة حقوقه السياسية وحجابه الطبيعية والإنسانية بحرية وكرامة في إطار دولته التي تعتقد ونؤمن انها جزء لا يتجزأ من الشرعية الدولية وتلتزم بقراراتها وقوانينها وموانيقها ومعاهداتها، وستكون شريكا في مكافحة الإرهاب وبناء السلام والأمن الدوليين.

وأعرب اللوح في كلمته أمام منتدى التعاون العربي – الهندي في دورته الثالثة والذي عقد أمس، «أقراخيصا» برئاسة مشتركة بين مصر الرئيس الحالي لمجلس الجامعة العربية، ومساع وزير الشؤون الخارجية سانجاي باتاتشاريا عن الجانب الهندي، عن تقدير جمهورية الهند الصديقة على مواقفها التاريخية الداعمة للقضية الفلسطينية وحقوق شعبنا الثابتة والمشروعة.

● أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية مالي زيني مولاي، موقف بلاده الثابت والداعم لفلسطين، باعتبارها مواقف تاريخية راسخة.

وشدد وزير خارجية مالي لدى استقباله، سفير دولة فلسطين هادي شبلي، على أنه كان شخصيا من بين الذين دافعوا عن هذه القضية في السابق، رغم الضغوط التي فرضت على الحكومة المالية لغرض تغيير الموقف، خاصة في هذه الفترة التي يلاحظ فيها موجات التطبيع وسياسات محاولة تصفية القضية الفلسطينية من قبل بعض الجهات.

بدوره، أطلع السفير شبلي وزير الخارجية على آخر مستجدات الأوضاع في فلسطين، مشجدا بجهود السلطات المالية ووقوفها مع قضيتنا الفلسطينية العادلة في كافة المحافل الدولية والإقليمية والتصويت لصالح كافة المشاريع التي قدمتها دولة فلسطين مؤخرا في لجان الأمم المتحدة.

الشام

● بلغ عدد السيارات الشاحنة المحملة بالحمضيات المصدرة إلى العراق عبر أماتة جمارك معبر البوكمال الحدودي خلال العام الماضي نحو 4500 سيارة شحن براد تحمل نحو 122 ألف طن من الحمضيات.

وفي تصريح أوضح أمين جمارك معبر البوكمال الحدودي عاصم اسكندر أن البضائع المصدرة عبر الأماتة إلى العراق تضمنت إضافة إلى الحمضيات «الفواكه والأغذية والاكيسه والأحذية والمصنوعات الحديدية والبلاستيكية والمنظفات والبسكويت والحلويات».

وأشار اسكندر إلى أن عدد السيارات المغادرة من معبر البوكمال والمحملة بمواد تصديرية وترايزيت إلى العراق العام الماضي وصل إلى نحو 11800 سيارة تقريبا بمعدل 32 سيارة يوميا بشكل تقريبي مؤكدا أنه لا توجد أي صعقات جمركية أمام حركة مرور القادمين والمغادرين، ولكن لم يتح تسجيل أي حركة حاليا بسبب الظروف التي فرضها وباء كورونا في حين أن حركة البضائع تجري بصورة جيدة وفقا للأنظمة المعمول بها.

العراق

● ضبطت ملاكات مديرية تحقيق بغداد في هيئة النزاهة الاتحاديّة، أمس، ممثلا قانونيا ومهندسا في وزارتي الماليّة والصناعة والمعادن؛ لقيامهما بتسليم الرشوة والابتزاز.

دائرة التحقيقات في الهيئة أفادت بضبط مُمثل قانوني في دائرة عقارات الدولة؛ لقيامه بابتزاز وتسلم رشوة من أحد المواطنين بعد إيهامه بإيقاف إجراءات مصادرة العقار العائد له؛ بالرغم من أن العقار غير مشمول بالمصادرة، مشيرة إلى أن «المتهم قام باستغلال مواطنة مابيا،لتحقيق منفعة شخصية له ولأقاربه، مقابل إيقاف إجراءات إخلاء العقار العائد لها».

الأردن

● واصل مجلس النواب أمس، ولليوم السادس مناقشته لبيان الحكومة الوزاري الذي تقدمت به نليل ثقة أعضاء مجلس النواب التاسع عشر، ويتوقع أن يصوت النواب على الثقة بالحكومة اليوم الأربعاء. وتحدث خلال جلسات المناقشات 88 نائبا.

● دعا خيراء في قطاع الطاقة إلى استغلال فائض إنتاج الطاقة الكهربائية في المملكة وتحويلها لاستهلاكها في مشاريع حيوية مثل النقل والزراعة والصناعة بدلا من التوقف عن الإنتاج بحجة عدم قدرة الشبكة على الاستيعاب.

الكويت

● أصدر وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر قراراً وزارياً يقضي بترقية 14 سكرتيراً أول إلى درجة مستشار.

ظريف: على أميركا أن تفي بالتزاماتها في الاتفاق النووي.. ولايتي يدعو واشنطن للتخلي عن «آلية الزناد»



ثمانية أشهر..

ويحسب وسائل إعلام إيرانية، حذر عضو هيئة رئاسة البرلمان الإيراني أحمد أمير آبادي من أنه «إذا لم ترفع العقوبات في 21 شباط المقبل، فسنتوقف تطبيق البروتوكول الإضافي». وأكد أن «أمام إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جوزيف بايدن فرصة حتى 21 فبراير لاتخاذ إجراءات رفع العقوبات، وإلا فإننا سندافع عن مصالح شعبنا».

الطاقة الذرية الإيرانية تعلن عزمها إنتاج 120 كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة 20%

أكد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، أمس، أن «طهران ستنتج 120 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 20% في غضون ثمانية أشهر». وقال كمالوندي: «يمكننا إعادة تأهيل مفاعل أراك السابق للماء الثقيل بغضون شهرين ونصف، مشيراً إلى أنه «لا أحد في العالم اليوم، يعتقد أن إيران تسعى لإنتاج سلاح نووي». ولغت المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في وقت سابق، إلى أن بلاده «تنتج الماء الثقيل بما يكفي حاجتها، فضلاً عن تصديره إلى 8 دول في العالم».

شروطاً أهمها رفع العقوبات والتعهد بأن الحكومة الجديدة التي ستأتي بعدها سوف تلتزم بتعهدات الحكومة التي قبلها، وأن يتعهد بذلك الرئيس الأميركي برسالة خطية وليس أن يكون الالتزام لفظي كما حصل خلال عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، لأن سجل الولايات المتحدة أصبح سيئاً في الالتزام بالاتفاقيات مع الدول».

وأضاف قائلاً: «في حال إجراء مفاوضات جديدة، يجب التخلي عن آلية الزناد التي تقضي بإعادة فرض العقوبات على إيران والتعويض عن الخسائر كميدياً غير منطقي»، وأشار إلى أن بلاده «دولة مستقلة وملتزمة بمبادئ الثورة التي أعادت للشعب الإيراني حقوقه المنهوبة خلال فترة الحكم السابق»، مؤكداً أن بلاده «لا ترضخ للضغوط أو الإكراهات الأميركية وغير الأميركية». كما أعرب عن أسفه لـ«عدم التزام فرنسا والمانيا وبريطانيا بتعهداتها وفرض عقوبات غير مباشرة على إيران»، لافتاً إلى أن «الصين وروسيا حافظتا على التزامهما مع بلاده».

ولايتي أوضح أن «إيران لم تتعهد بعدم القيام بأمر تتعلق باستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية»، واعتبر أن «ذلك حق من حقوق أي دولة طالما أنها تحسن استخدام هذه الطاقة»، مشدداً على أنه «لإيران كامل الحق في اتخاذ هذه الإجراءات بسهولة كلما قررت القيام بمزيد من التخصيب».

وكان المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، قال إنه «لا يوجد أحد في العالم اليوم يعتقد أن إيران تسعى لإنتاج سلاح نووي». وقال كمالوندي في حوار مع قناة «أفق» الإيرانية: «بدا تخصيب اليورانيوم 20% حسب قانون الإجراء الاستراتيجي الذي أقره مجلس الشورى الإسلامي في المادة الأولى، وكان التخصيب بنسبة نحو 20% قد بدأ إنتاجه في عام 2009 عندما كنا نبحث عن وقود لمفاعل طهران ثم تمكنا من إنتاج الوقود وأصبح نقطة تحول لأنشطتنا النووية».

وأضاف: «لدينا الآن نحو أربعة أطنان من المواد الخام، وقرار مجلس الشورى لإنتاج نحو 120 كيلوغراماً في غضون عام يمكن تحقيقه بسهولة بالنسبة لنا، من الوقت الذي بدأنا فيه، قد نصل إلى هذه الكمية التي حددها القانون قبل

اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أنه «إذا ما قُزرت الولايات المتحدة العودة إلى الاتفاق النووي من دون رفع العقوبات عن طهران فإن ذلك يصب في مصلحة واشنطن فقط».

وقال ظريف، في تصريحات لموقع المرشد الأعلى في إيران أمس، إن «عودة أميركا إلى الاتفاق النووي من دون رفع العقوبات عن إيران يأتي في مصلحة أميركا فقط»، مضيفاً «يجب على الولايات المتحدة أولاً أن تفي بالتزاماتها في الاتفاق النووي ثم تكون قضية عودتها إلى الاتفاق قضية ثانوية».

وأكد ظريف «إذا وقع بايدين على الأمر التنفيذي (لرفع العقوبات عن طهران والعودة إلى الاتفاق النووي)، فسنتقوم بتوقيع أمر تنفيذي أيضاً (بعودة إيران إلى تعهداتها) وفي أي وقت ينفذون هذا الأمر نحن أيضاً ننفذه».

وأشار ظريف إلى أنه «ليس فقط أن يقوم بايدين بتوقيع نص، فالتوقيع مطلوب وشرط ضروري لكن يكفي أن نرى آثار الإجراءات الأميركية في الاتفاق النووي، وفي التزامات الاتحاد الأوروبي وفي مناقشة التزامات الولايات المتحدة نفسها».

من جهة أخرى، قال علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي للشؤون الدولية، إنه «بالرغم من أن المرشد آية الله علي خامنئي، حرم إنتاج سلاح نووي، لكن إيران تعتبر استخدام السلاح النووي مباحاً بالنسبة لها إذا كان ذلك ضرورياً».

وقال ولايتي، في مقابلة نشرها الموقع الرسمي للمرشد الإيراني: «نحن ملتزمون بتعهد ديني ودولي قطعه المرشد الأعلى للثورة، هو أن السلاح النووي محرّم. ما عدا ذلك، فإن استخدام السلاح النووي سيكون مباحاً لنا إذا كان ذلك ضرورياً بالنسبة لنا وسننفذ ذلك».

دعا مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، إلى التخلي عن «آلية الزناد» التي تقضي بإعادة فرض العقوبات على إيران حال رغبت الولايات المتحدة في خوض مفاوضات جديدة. لافتاً إلى أن المرشد الإيراني لم يكن راضياً منذ البداية على الآلية التي جرى من خلالها وضع الاتفاق.

وأضاف ولايتي، أمس، «إذا أرادت أميركا العودة إلى الاتفاق النووي، فإن ذلك

كوا ليسا

قالت مصادر أجنبية إن التصنيف الأميركي لأنصار الله على لوائح الإرهاب الأميركية آخر أيام الرئيس دونالد ترامب إجراء موجّه مباشرة ضد مساعي الأمم المتحدة التي تتقدم نحو الحل السياسي ومحاولة تعديل استنزافي للتوازنات لصالح الموقف السعودي سيؤذي مزيد من التعقيد.

بايدين يحذر الأميركيين وترامب يعلن حالة الطوارئ في واشنطن.. ومجلس النواب يبدأ بإجراءات عزله

القانون واقتحموا مبنى الكونغرس لا يملكون حركة «أميركا أولاً»، كما تعهدوا ب«مواصلة عملهم حتى نهاية ولايتهم».

من جهة ثانية، قدم وزير الأمن الداخلي الأميركي بالوكالة تشاد وولف استقالته، من دون أن يوضح دوافع هذه الخطوة.

ودخلت استقالة وولف حيز التنفيذ. وقد انتقد وولف الأسبوع الماضي ما وصفه بالاجتياح الماساوي للكابيتول من قبل أنصار ترامب.

وأكد الحرس الوطني الأميركي صدور توجيهات بتعبئة ما يصل إلى 15 ألفاً من قواته في واشنطن لتأمين تنصيب بايدين من جهته، حذر مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي من «احتجاجات مسلحة بجري التخطيط لها خلال الأيام الأخيرة لحكم ترامب وحتى تنصيب جو بايدن».

وأشار إلى أن «مجموعات دعت إلى اقتحام المباني الفيدرالية والمحاكم إذا تمّ عزل ترامب».

وفي السياق نفسه، انسحب الحرس الوطني في مدينة كينوشا جنوب شرق ولاية ويسكونسن الأميركية بعد احتجاجات على قرار عدم اتهام ضابط شرطة أبيض بإطلاق النار على رجل أمريكي من أصول أفريقية.

المحتجون رفعوا شعارات منددة بعدم إدانة الشرطي، وطالبوا ب«تحقيق العدالة للمواطن الذي قتلته الشرطة أمام أبنائه قبل أشهر عدة». وقد توقعات السلطات المحلية أن تشهد المدينة مزيداً من الاحتجاجات.

وفي هذا السياق، أعلن وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول أنه «لم يعد يعتبر نفسه من أعضاء الحزب الجمهوري بعد اقتحام مبنى الكابيتول من قبل أنصار الرئيس دونالد ترامب».

وأول أمس، قال الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن إنه تحدث «مع عدد من أعضاء مجلس الشيوخ بشأن عزل الرئيس ترامب»، موضحاً: «لست قلقاً من أداء القسم في المكان المخصص لذلك».

واعتبر بايدين أن «من الضروري مساءلة من قام بعملية اقتحام الكونغرس والتسبب بإضرار الممتلكات ومحاسبة الذين يدعون إلى الفتنة»، مضيفاً: «أولوياتي هي المضي في تمرير حزمة المساعدات لمواجهة تداعيات كورونا».

وجه الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، رسالة للأميركيين، قبل أيام من تسلّم مهام منصبه رسمياً، مشدداً على «ضرورة النهوض والوقوف صفاً واحداً لمواجهة الخطر الذي يهدد أرواحهم».

ومن المقرر أن يؤدي بايدين اليمين الدستورية يوم 20 كانون الثاني الحالي، ليتولى مهام منصبه رسمياً خلفاً للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.

وكتب بايدين، على «تويت» أمس: «أدعو كل مواطن أميركي أن يلتزم ببلاتة أشياء حتى ننفذ أرواحنا».

وتابع: «يجب أن يرتدي كل منا كمامته ويجب أن نحافظ على التباعد الاجتماعي كما يجب أن نتجنب المشاركة في تجمعات كبيرة داخل المنازل».

وقال جو بايدن: «إذا نهضنا معاً للالتزام بالإجراءات الاحترازية، فإننا سنكون قادرين على إنقاذ أعداد لا تحصى من الأرواح».

وتجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا في الولايات المتحدة 23 مليون إصابة، مع سعي المسؤولين لتسريع حملة التطعيم وظهور سلالة أكثر انتشاراً في ولايات كولورادو وكاليفورنيا وفلوريدا.

وتجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد، الذي تحوّل إلى وباء عالمي (جائحة) 90 مليون مصاب، بينهم أكثر من 1.9 مليون حالة وفاة، بينما كانت بداية ظهور الفيروس في الصين، في نهاية كانون الأول الماضي.

من جهة أخرى، بدأ مجلس النواب الأميركي اتخاذ إجراءاته المتعلقة بعزل الرئيس ترامب عبر تقديم مشاريع قوانين يجري الإعداد للتصويت عليها، وسط إجراءات أمنية غير مسبوقه تشهدها العاصمة واشنطن.

بالتزامن مع ذلك، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب حالة الطوارئ في العاصمة واشنطن حتى الرابع والعشرين من كانون الثاني، وتقديم المساعدة الفيدرالية لتأمين مراسم تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن.

ترامب التقى نائبه مايك بنس في المكتب البيت الأبيض للمرة الأولى منذ اقتحام الكونغرس، وأكد أن أولئك الذين انتهكوا

الخارجية الروسية تعلق على سحب واشنطن قواتها من أفغانستان



القائم بأعمال وزير الدفاع كريستوفر ميلير (تقيماً شاملاً للمخاطر وتبعات سحب القوات الأميركية) هذا ويمثل سحب البنتاغون قواته وامتثاله لأمر الرئيس الحالي، مخالفة للقانون الأميركي.

قالت وزارة الخارجية الروسية إن «إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن قد تعدل عن هذا القرار، واستبعدت أن يحدث ذلك تغييراً جذرياً»، وذلك تعليقا على مواصلة واشنطن خفض عدد قواتها في أفغانستان.

وجاء هذا التصريح في الوقت الذي تواصل فيه وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) سحب مزيد من قواتها المنتشرة في أفغانستان، على الرغم من حذر الكونغرس هذا الإجراء.

وفي تشرين الثاني الماضي، قرّر الرئيس الحالي دونالد ترامب خفض عدد الوحدات العسكرية الأميركية في أفغانستان والعراق إلى 2500 جندي، مع موعد انسحاب نهائي حتى 15 كانون الثاني 2021.

وبعد بدء الإجراء، تمكّن الكونغرس من تجاوز قبوتو ترامب بشأن اعتماد ميزانية الدفاع، والتي منعت الجيش تلقائياً من استخدام الأموال المخصصة للسنتين الماليين 2020 و2021 لسداد تكاليف خفض عدد القوات الأميركية إلى أقل من 4000 فرد، حتى يقدم

الكشف عن نقاط ضعف الناتو في حال اندلاع حرب مع روسيا

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أسباب قلق حلف شمال الأطلسي (الناتو) في حال اندلاع حرب مع روسيا. وذكر موقع «نيونفورم» الإخباري نقلاً عن الخبير سيباستين روبيلين، أن مخططي الحرب في حلف الناتو يهتمون بما يُسمّى بـ«ممر سوفياليس»، وهو جزء من خط الحدود بين بولندا وليتوانيا. جُل اهتمامهم منذ عام 2014، وذلك لأنه الممر البري الوحيد لنقل الإمدادات والتعزيزات إلى قوات الناتو الموجودة في جمهوريات البلطيق السوفيتية سابقاً (ليتوانيا ولاتفيا وأستونيا). وثمة خطورة في أن «تقطع» روسيا هذا الممر في حال شنّ الناتو حرباً عليها. ولا يُتوقع أن ينبري سكان جمهوريات البلطيق التي يدير الناتو إلى ضمّها بعد حل حلف وارسو، غريم الناتو، لمحاربة روسيا. ولذلك اندلح الناتو مجموعات من قواته إلى هذه الجمهوريات منها كتيبة من الجيش البريطاني وكتيبة من الجيش الكندي وكتيبة من الجيش الألماني وكتيبة من الحرس الوطني الأميركي ووحدات من

القوات المسلحة البولندية.

وهناك أيضاً وحدات عسكرية من إيطاليا وسلوفاكيا وإسبانيا وجمهورية التشيك وهولندا والنرويج والمانيا وإيسلندا ولوكسمبورغ والجيل الأسود... ولكن يُعتقد أن هذه القوات لن تستطيع مقاومة القوات الروسية في حال اندلاع حرب مع روسيا. ووفقاً لتقدير أعده خبراء مركز «راند»، بإمكان القوات الروسية أن تصل إلى عاصمتي استونيا ولاتفيا في غضون 36-60 ساعة. ولا يمكن أن ينقل الناتو التعزيزات إلى جمهوريات البلطيق إلا عبر «ممر سوفياليس»، في حين قد لا تجد روسيا وحليفتها الليتوانية صعوبة في السيطرة على هذا الممر ليصبح نقل التعزيزات والإمدادات إلى قوات الناتو في جمهوريات البلطيق مستحيلاً، للعلم يوجد في المنطقة العسكرية الغربية الروسية، مثلاً، أكثر من 300 ألف جندي من القوات المسلحة الروسية، حسب الخبير العسكري الأميركي.

مصر تُعيد فتح أجوائها أمام الطيران القطري تنفيذاً لقرارات المصالحة الخليجية

قزرت مصر فتح الأجواء أمام الطيران القطري تفعيلاً لبيان قمة العلا. وعبادت الرحلات الجوية بين قطر والسعودية، أول أمس الإثنين، مع إقلاع طائرة قطرية من الدوحة باتجاه الرياض في رحلة هي الأولى بين البلدين بعد المصالحة التي تمّ التوصل إليها أخيراً بين الأطراف الخليجية. وأعلنت السعودية والإمارات والبحرين ومصر في حزيران 2017 قطع العلاقات مع قطر، بينما أغلقت الدول الأربع مجالها الجوي أمام الطائرات القطرية، ومنعت التعاملات التجارية مع الإمارة وأوقفت دخول القطريين إلى أراضيها. وحصلت مصالحة بين الدول الأربع وقطر في قمة لمجلس التعاون الخليجي عقدت

عن موعد استئناف الرحلات المباشرة. وأعلنت شؤون الطيران المدني في البحرين أنه سيتم «السماح للطائرات القطرية في مجالها الجوي وتعديل النشرات الملاحية للطائرات القطرية»، بحسب ما أوردت وكالة أنباء البحرين. وقال مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين في تشرين الثاني الماضي، إن «السماح للطائرات القطرية بالتحليق في أجواء السعودية مجدداً من أولويات إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب».

وأشارت الخطوط القطرية إلى أنها ستستأنف رحلاتها إلى الرياض «بواقع رحلة يومية إلى مطار الملك خالد الدولي». وأعلنت الإمارات والبحرين فتح مجالهما الجوي للطيران القطري، لكن لم يتم الإعلان



تشاووش أوغلو يرى مستقبل بلاده في أوروبا

تُعد من أبرز مظاهر التعاون بين أنقرة والاتحاد الأوروبي». وأوضح أوغلو أن «بعض دول الاتحاد الأوروبي، تسببت العام الماضي في خلق أزمة سياسية بين تركيا والاتحاد».

والثقافية والتعليمية والعلمية بين الجانبين، وأصبحت الآن في وضعية لا يمكننا الاستغناء عن بعضنا البعض». ونوّه في هذا الخصوص بأن «اتفاقية الهجرة المبرمة بين الطرفين عام 2015،

قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، إن بلاده ترى مستقبلها في أوروبا وإنها ترغب في بناء هذا المستقبل سوياً مع الأوروبيين.

وأضاف أوغلو في كلمة ألقاها أمس، خلال اجتماعه مع سفراء بلدان الاتحاد الأوروبي في أنقرة، «أن تركيا تلعب دوراً مهماً في حل المشاكل كافة التي تخص الاتحاد».

وتابع «لعبنا دوراً مهماً في سنوات الحرب الباردة وأزمة الهجرة، وإذا كان الاتحاد الأوروبي اليوم عبارة عن مشروع رفاهي، فإن لتركيا دوراً مهماً في ذلك».

وأشار إلى أن «تركيا ما زالت متمسكة بمبادئ الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي»، لافتاً في هذا السياق إلى «عضوية أنقرة في العديد من المؤسسات والهيئات والمنظمات الدولية».

وأردف: «خلال الفترة الماضية تضاعفت العلاقات التجارية والاقتصادية والفنية



ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحثنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التماعات نضالية في خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

تحية إلى الأمين المناضل أنيس حنا مديوية

من بين الرفقاء الذين اهتموا بكتابة مروياتهم، يأتي الأمين المميّز أنيس مديوية في مقدمتهم. عرفته منذ السبعينات، ولا أنكر أنه حضر يوماً من مدينته القامشلي إلى بيروت إلا واتصل بي، فالتقينا.

دائماً كان يتابع ما أنشره، وكثيراً ما كتب وزوّدي بمعلومات تفيد تاريخنا. وهذه نُشرت في نبذات مستقلة، أو ضمن نبذات نُشرت في حينه.

وعرفت شقيقته الرفيقة لولو، التي سبق أن أنتمت وتولّت مسؤوليات محلية في «القامشلي»، قبل أن ترتبط بالزواج بالرفيق جميل شماس(1) الذي عرف بدوره الحزب في القامشلي، وصولاً إلى بيروت، فألى المجلس النيابي ممثلاً للأقليات، ومحققاً حضوراً اقتصادياً لافتاً(2).

✽

يُدهشني في الأمين أنيس مديوية حيويته الرائعة، ذاكرته الجيِّة وانكيابه المستمر على الكتابة والتأليف، جاملأ لواء الحزب في القامشلي عبر علاقاته، جاعلاً من مكتبته وسط المدينة «مكتبة اللواء» منبراً إعلامياً، وواسطة مثيثة للتواصل مع أبناء شعبنا في القامشلي، وهو يذكرني بالأمين إلياس صبري(3) في مدينة رأس العين في محافظة الجزيرة.

إلى الأمين أنيس مديوية: يفرح الحزب بأمثالك، ما عرفتك إلا نابضاً بحياة الحزب، مشعاً بمبادئه في مدينة القامشلي وحيثما أقيمت، متفانياً، مستمراً في العطاء لا تؤثر سنوات الشيوخة (وقد بتّ في التسعينات) من عزيمتك ومن جهادك ومن تفانيك المستمر في سبيل حزب عظيم أخذته حياة لك ولعائلتك، وتستمر.

هنيئاً للحزب بأمثالك..

✽

الأمين أنيس في سطور

مؤخراً عثرت بين أوراقِي على الاقتراح الذي تقدّمت به مديرية القامشلي بتاريخ 8/7/2004 لمنح الرفيق أنيس حنا مديوية رتبة الأمانة».

من أجل التعريف أكثر على أحد المميزين في النضال المستمر، أنشر النص الحرفي لرسالة مديرية القامشلي.

«تقترح هيئة مديرية القامشلي الرفيق أنيس حنا مديوية لئيل رتبة الأمانة، وذلك كونه المؤسس الأول للحركة عام 1٩46 في مدينة القامشلي، بل محافظة الحسكة، وأنه أول مسؤول رافق الحركة منذ تأسيسها ولا زال. وتاريخه الحزبي معروف لديك من نشاطات واعتقالات وسجون وديمومة عمل متواصلة، ويمكننا تلخيص سيرته الحزبية بما يلي:

أول منتمى للحزب عام 1946 في مدينة القامشلي، وأول مسؤول حزبي شملته الاعتقالات والتوقيفات والسجون مرات عديدة أيام حوادث المالكي.

حضر لقاءات كثيرة مع حضرة الزعيم الخالد سعادة في المخيم القومي المُقام في ظهور الشوير

البناء

مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي وروحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تتطفي الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الامة.

إعداد: لييب ناصيف

طالع الفضة

الأمين سمير رفعت

كعادته دخل الأمين يوسف هوايني مكتبي في مجلس الشعب كالنسمة الخيْرة، فقد عودني زيارته لي بين الحين والآخر، وكنت أرحب به لما أكنّ له من محبة واحترام، ولم يأتني يوماً إلا وفي جعبته ما يفيد النهضة القومية الاجتماعية التي تجمعنا...

بادرنِي فوراً بأنّ لديه معلومات خاصة وهامة جداً تقول إنّ نسخة فريدة من التوراة سيتمّ تهريبها خارج الكيان الشامي عن طريق تاجر آثار شهير قبرصي سيأتي، أو أنه أتى فعلاً، لمحاولة إخراج هذه النسخة التي لا مثيل لها إلا في روسيا، ويعتقد أنها النسخة الأصلية للتوراة... وهناك مبالغ طائلة ستدفع لكي يتمّ إخراجها بسلامة.

هكذا، كعادة الأمين هوايني، لا يصيغ وقتاً... مباشرة أعطاني هذه المعلومة الهامة، بل وضعها بين يديّ، تاركاً لي التصرّف فوراً لمنع حدوث ذلك الإخراج. غادر بعد دقائق وتركني في حيرة التصرّف..

رفعت الهاتف فوراً وأجريت اتصالاً بالسيدة الدكتورة نجاح العطار، وكانت وزيرة الثقافة في الكيان الشامي آنذاك، ولا حاجة لأن أورد ما نكته السيدة الفاضلة من احترام وتبجيل ومحبة لا توصف، لما تتمتع به من دماثة أخلاق قل نظيرها، وثقافة ندر وجودها، فهي تستحق أن تُسمّى وزيرة ثقافة الأمة كلها.. الآن تشغل منصب نائب رئيس الجمهورية في الشام.

ذهبت إلى السيدة العطار لأنقل لها ما وردني من معلومات مصدرها الحزب السوري القومي الاجتماعي، فهذه عادتي في كل ما يرد من أخبار أن أنسبها إلى الحزب وليس إلى أشخاص، حتى لو كانوا حزبيين.

تمّنت السيدة العطار هذه المعلومات التي كانت دقيقة لدرجة وصف التوراة الموضوعه في غلاف من الفضة الخالصة وعلى شريط يُدار يدويًا... أما العنوان الموجودة فيه، فهو «طالع الفضة» (حارة من حارات دمشق القديمة)، وفي منزل سيده يهودية متقدمة في العمر، وتمّ وصف البيت بدقة متناهية أيضاً. ولا أخفي أنني نقلت للسيدة العطار تخوفاً من أن تصل راحة ملايين الدولارات الكثيرة، التي ستدفع لإخراج التوراة، إلى أنوف البعض فيسهّل إخراجها بدل أن يمنع ذلك، أو أن يقوم بوظيفته على أبعد تقدير... وأردفت وجليّ بتهديد إيصال المعلومة إلى السيد الرئيس حافظ الأسد فوراً.

كان ذلك يوم أربعاء على ما أنكر! تركت السيدة الوزيرة تقوم باتصالاتها بوزير الداخلية وبعض القادة الأمنيين الذين أتوا إلى مكتبها بالوزارة، وقامت بشرح الموقف لهم، وبضرورة الإسراع في القيام بمنع عملية التهريب التي لا يمكن أن يُعرّف توقيتها، وأبلغتهم تهديدي.

بعد يوم واحد ثلاث الأربعاء، أجرت السيدة الوزيرة اتصالاً بي، وكان يوم جمعة، طالبة مني موافقتها في وزارة الثقافة، وكان يوم عطلة كالعادة. ذهبت لأجد السيدة العطار ومديرة مكتبها الأنسة الكريمة ذكاء الجابي تنتظراني في المكتب، ومن مكتبتي إلى غرفة أخرى مغلقة بالمفتاح، دخلنا لأجد نسخة التوراة في جام من الفضة الخالصة تتوسط طاولة كبيرة.. تماماً كما كان الوصف دقيقاً. قالت الدكتورة العطار إنها نقلت هواجسي لوزير الداخلية الذي كان يرافقه اللواء عدنان بدر حسن، والذي قام بنفسه بالإشراف على القيام بالمهمة بنجاح كامل، ومباغته تامة،

وأردفت أن اتصالات عديدة انهالت على الوزارة ووزارة الداخلية والأجهزة الامنية من حاخام اليهود في الشام وبعض كبار التجار اليهود المتبقيين، ولا يتجاوز عددهم أصابع اليدين، ولم يلقوا استجابة من أيّ من المسؤولين. السيدة الوزيرة كتبت بالحداثة للمراجع العليا في الشام، المتمثلة بالقصر الجمهوري ورئاسة الوزراء، وبلغني أنها كانت أمينة كعادتها دائماً بأن دونّت مصدر المعلومة، فقد أتاني اتصال من المرجع الأعلى يثمنّ هذه المعلومات، ولكنه ينبهني إلى خطورة هذا العمل الذي قد يكون له رد فعل سيئ عليّ شخصياً، وبلغّني شكر السيد الرئيس حافظ الأسد، وبأنّ غيري كان قد قبض مبلغاً كبيراً وباع المعلومة التي لديه.

طالع الفضة منطقة في حارات دمشق القديمة، كان يقطنها بعض اليهود، وما ذكرني بالحداثة المسلسل الذي عُرض في رمضان من العام 2011، ونقل حالة الحارة التي تحمل هذا الاسم إبان الحكم العثماني. طوطح، الشخصية اليهودية التي جسّدها الفنان الكبير رفيق سبيعي، الرفيق لاحقاً رحمه الله، أعادني إلى تلك السيدة المسنة التي خبّأت في بيتها العتيق نسخة التوراة الفريدة وبعض الآثار الهامة الأخرى، والتي استلعتنا بحسن الأمين يوسف هوايني، القومي الرفيع، منع تهريبها إلى الخارج.

عام 1948. كما حضر الحفلة التي أقامتها منغذية السيدات في رأس بيروت في دار الرفيق جبران جريج، بحضور الزعيم والموسيقار زكي ناصيف. رافق الزعيم الخالد بزيارته الأولى لدمشق مع الأمين لييب زويا، عميد الثقافة والفنون، وزكي نظام الدين.

بناءً على طلب الأمين لييب ناصيف، كتب الرفيق أنيس مديوية بعض ذكرياته مع حضرة الزعيم وقدمها للأمين لييب.

فاز بانتخابات عضوية الاتحاد القومي أثناء الوحدة السورية – المصرية من مدينة القامشلي، ومثّل التربية والتعليم عن محافظة الحسكة في الاجتماع العام الذي أقيم في مدينة دمشق للاتحاد القومي.

تمّ اعتقال الرفيق أنيس مديوية قُبيل الحرب مع «إسرائيل» في عام 1967، وأطلق سراحه عند ابتداء الحرب عندما أطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

رشّحه الحزب عام 1990 لانتخابات المجلس النيابي في سورية، فحصل على 17000 صوتاً.

رشّحه الحزب ثانية عام 1994 لانتخابات المجلس النيابي في سورية، فحصل على 52000 صوتاً.

رشّحه الحزب للمرة الثالثة عام 1998 لانتخابات المجلس النيابي في سورية، ولكن قُبيل بدء الانتخابات طلب منه ومن كافة المرشحين الأربعة (في القامشلي، دمشق، حلب واللاذقية) الانسحاب، عن طريق الأمين الجزيل الاحترام عصام محاييري، فكان أول المنسحبين بناءً على أوامر الحزب.

هذا جزء ملخّص من تاريخ الرفيق أنيس مديوية، علماً أنّه نال «وسام الواجب» لاستمرار وديمومة عمله الحزبي، لذلك نقترح تقديم ورفع هذه الصادرة إلى لجنة منح رتبة الأمانة عن طريق منغذية الحسكة.

مدير مديرية القامشلي

الرفيق ياسر حمد

هوامش

(1) عرفته عندما أقام في المصيطبة، وعرفت عن شقيقه الرفيق جان الذي كان تولّى مسؤولية منفذ عام الجزيرة، قبل أن يضطر إلى مغادرة الكيان الشامي مقيماً في زحلة، وعرفت شقيقه الصحافي فوزي في فترة تواجدي في البرازيل، وكان المرحوم فوزي ناشطاً في حقل الصحافة المهجرية مقيماً علاقات جيدة في أوساط الجالية.

(2) حقق الرفيق جميل نجاحاً لافتاً في مجال معامل الرخام، مؤسساً شركة «مارليو» التي لها فروع في أكثر من بلد عربي وآسيوي.

(3) إلياس صبري؛ للإطلاع على النبذة المعمّمة عنه الدخول إلى الموقع التالي: **www.ssnp.info**

www.ssnp.info

الرفيق جوزف الصايغ وجه حزبي نضالي في المحيثةة – بكفيا



الامين غسان الاشقر

الطويل، عرفته صبره وصلابته وعرفت شجاعته ونيات خطوه، وخبرته أيضاً عظيم محبته وإيمانه المطلق بأصالة مواطنيه، وتوقهه إلى التوحّد وإسقاط الحواجز المفتعلة في ما بينهم.

كان قومياً اجتماعياً بالقطرة، قبل أن يكون بالعقل والفعل المنظم؛ ذلك لأن جوزف الصايغ هو بطبيعته رجل علاقات وتفاعل مع الآخر. كان رجل محبة. يفتش عمّا يجمع ويحارب ما يفرّق ويناقض،

لذلك اختار عقيدة الوحدة الاجتماعية والسلم الأهلي، عقيدة سعادة، وناضل ضدّ عقائد الفرز والتصنيف التي تقود المجتمع الواحد، وقد قادته بالفعل إلى التنافر والتآكل والتذابح.

وفجأة انفجر الحقد الأسود وانداح على لبنان كله، وخرجت الهواjis الطائفية والأحقاد المذهبية ومشاريع التقسيم والتفتيت من سراديبها الدهرية، فارتفعت بين المناطق سود وبين الناس حواجز الذبح والخطف والتشويه. خرجت من أوكارها الزعامات الظلامية توجّج نيران الفتنة وتدفع الشعب إلى نفق الحرب الانتحارية، فسأد الويل والظلم والدمار تحت شعارات برّاقة ووعود مزينة مزخرفة وجنّات موعده. فانتزى الناس وانكفأوا وتباعدوا وسكتوا تحت وطأة الإرهاب المنظم والظلم المسلح.

وفي هذا الجبل الأشمّ بالذات، في هذه القرى المطمئنة المنفورة كحيات القلب على السفوح والمحدرات، في هذا الجبل الأثني الذي أعطي أمين الريحاني وجبران، ونعيمية والعطران يوسف الدبس والبايزيين والبسانتة، وخلييل حناي وخلييل سعادة وغيرهم كثيرون ممن أبدعوا فناً وادباً ولغة وتاريخاً وفلسفة وانفتاحاً وعلمنة ووحدة ورجال سياسة وقانون. والذي أعطى أنطون سعادة زعيماً فذاً ورمزاً لكفاح المرير ويانيا للوحدة القومية والاجتماعية، ومناذياً وساعياً ومستشهداً في سبيل السلام الأهلي، وفي سبيل هدم الحواجز المصطنعة بين أبناء الشعب الواحد وفي سبيل إقامة الدولة العلمانية الديمقراطية الواحدة، في هذا الجبل بالذات تحكمت قوى الزعامات الظلامية الجاهلة العاتية. وماذا فعلت؟ ماذا فعلت بحلم جوزف الصايغ،

لغت انتباهي وأنا أتصفّح العدد 836 تاريخ 1992/5/16 من مجلة «البناء» التغطية الواردة في الصفحتين 14 و 15 عن التشيع الحاشد الذي أقيم في المحيثةة – بكفيا للرفيق جوزف الصايغ. ندعو كلاً من مديرية الحزب في المحيثةة، وحضرة الأمين د. جهاد العقل أن يضيفاً إلى هذه النبذة ما يفيد سيرة ومسيرة الرفيق جوزف الصايغ.

✽

شيّعت منغذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الرفيق الفقيد جوزف الصايغ، الذي توفي عن عمر قضاة في النضال، حاملاً مشعل النهضة القومية الاجتماعية عاملا على توسيع وجهها، في صفوف مواطنيه كما في بيته وعائلته. وقد جرى الاحتفال بتشيعه في بلدة المحيثةة، حيث كان مخرّج في السابق من منزله الواقع بين الشاوية والفيكة.

وحضرت وفود من المواطنين الذين زرع رفيقنا الفقيد المحبة في نفوسهم والاحترام لمبادئ النهضة.

تكلّم في حفل التابين ناظر التربية في المنغذية الرفيق أنطون خوري، وآبّنه باسم مركز الحزب الأمين غسان الأشقر.

كلمة الأمين غسان الأشقر

«كان يزورنا كل يوم تقريباً. يأتي ساعة اليقظة المبكرة جبلاً بين الرجال، كتلة من الحيوية الداqqة وجهرة من الأخبار والمشاريع والاقتراحات. وجهاً صبوخاً، ولقبا طافحا بالمحبة والإيمان والثقة بالمستقبل. ما أن يستقر به المجلس حتى تدبّ من حوله الحياة، تحنّد النقاشات وتعالى وتيرة الأصوات والضحكات، ثم يقف، يودع ويختفي بلمحة، فيقع الصباح من جديد في هدوئه الرتيب. وسائت والدي من يكون هذا الوافد الصباحي، هذا المقتمح البيومي، هذا العاصف الودود، فقال: أنه جوزف الصايغ، الأخ والصديق والمجاهد الدوؤب والرفيق الحبيب.

تناثت مع الأيام معرفتي بجوزف الصايغ، عرفته عن كتب وهو يقتحم مع القوييين دربهم الصعب

عن تشيع الرفيق وسام سابا وعن شقيقه الرفيق الشهيد نديم

تستحق الكرك أن يُكتب عن الحضور القومي الاجتماعي فيها. أمل أن أتمكّن في وقت غير بعيد أن تعرّف إلى ملف الكرك لدي وما كنت استلمت من تقارير ومعلومات.

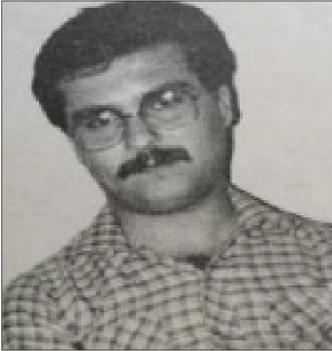
من العدد 480 من مجلة «صباح الخير» الصادر بتاريخ 27/04/1985 هذه التغطية عن تشيع أحد الرفقاء الذين تميّزوا بالتزامهم الواعي، وبفضالهم، وقد نشأ بكف ووالد الرفيق المناضل أنيس سابا.

الحزب السوري القومي الاجتماعي

يشيع فقيدہ الرفیق وسام سابا

شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي، وأهالي الكرك والفرزل، فقديهم البطل الرفيق وسام أنيس سابا، الذي قضى نحبه في حادث مقيع، حصل له في بوسطن في الولايات المتحدة الأميركية وذلك نهار السبت الماضي، حيث أقيم في كل من الكرك ومختلف بلدات وقرى قضاة زحلة، كما شاركت وفود من منغذيات البقاع الشمالي والهرمل، وبعيلك، والمتمتئين الشمالي والأعلى، والغرب.

وقد تميّز الماتم بالتنظيم الدقيق الذي أشرفت عليه مديريّتا الكرك والفرزل، حيث زيّنت بشوارع ومدخل البلدة بالزينة المتلائمة بالأعلام الحزبية وبالاحشود الكثيفة التي بلغت عدة ألوف، نظراً للسلوكية النضالية والمناقبية المميزة التي يتمتع بها الفقيد وأهله. فهو ابن عائلة قومية اجتماعية عريقة في النضال، أعطت لأمة قبل ثلاث سنوات الشهيد البطل نديم سابا. كما أعطت الرفقاء فادي وشعاع ودينا، الذين ما دخلوا يوماً في العطاء



الرفيق نديم سابا

القي ناظر الإذاعة في منغذية زحلة كلمة قال فيها:

«منذورون للموت نحن... منذورون للدم. منذورون لهذا الدفق النابي المحنقن في عروق تمدد إلى الأرض، ومن الأرض إلى العيون، ومنا إلى أجيال محملة ببشائر النصر. ولجسد هذه الأرض تخفق في الحنايا ترائيم الحياة.. لعطش هذا التراب، يكون هذا النزف القرزمي. ليست لنا هذه الأجساد، وليست لنا هذه الدماء هي للحق، ولجمال الوطن وعزه. ولهذه الأرض تيفقت جسد التراب، ولها يرتفع

رغم تعقيدات التخزين الاستثنائية التي يحتاجها بدرجة حرارة دون 70الدرجة مئوية مقارنة بدرجات حرارة تبريد عادية لسواء، مع وجود فوارق كبيرة في الأسعار، وغياب طلبات موازية لرفع المسؤولية عن الأعراض الجانبية لدى متلقي اللقاح من قبل الشركات الأخرى كما يقول المعنيون، إن اعتماد اللقاح الروسي في الجزائر والصيني في الإمارات جاء بسبب هذه التميزات عن اللقاح الأميركي.

في مواجهة مع وباء كورونا يدخل اللبنانيون مسار الإقبال المتشدد غدا، في ظل غموض الكثير من التفاصيل، من نوع كيفية إثبات المواطنين لوجههم نحو الصيدليات أو الأفران أو عيادات الأطباء، والأجوبة التي قدّمها أمين عام مجلس الدفاع اللواء محمود الأسمر عن تولي قوى الأمن تفسير القرارات الحكومية بإيجابية، وتساؤلات حول ما سيعرض طريق التطبيق من مشاكل.

وعشية دخول قرار مجلس الدفاع الأعلى إعلان حالة طوارئ صحية وحظر التجول في الشوارع في البلاد لمدة 10 أيام، حيز التنفيذ، بقيت المشهد السياسي الداخلي تحت تأثير ارتدادات الفيديو المسرّب لرئيس الجمهورية المعاد ميشال عون خلال لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب يتهم فيه الرئيس سعد الحريري بالكذب. إذ تفاعل السجال السياسي والإعلامي يوم أمس على جبهة بعيدا – ميرنا الشالوحي من جهة وبيت الوسط ونيار المستقبل من جهة ثانية، ما يضع الحكومة الجديدة في مهب الخلافات والتجادبات السياسية ويعيد المفاوضات الى نقطة الصفر.

بالعودة الى قرار الإقبال الذي يصيح ساري المفعول ابتداءً من منتصف الليل. شككت مصادر مطلعة بإمكانية تطبيق القرار على أرض الواقع في ظل الغفرات التي يعثرية، لا سيما إقبال «السوبرماركات» والأفران وفتح خدمة التوصيل المجاني فقط الذي لن يستطیع تلبية أكثر من 10 في المئة من حاجات المواطنين. إذ لا تملك «السوبرماركات» والأفران ما يكفي من الموظفين لتلبية كامل الطلبات.

ولיום الثاني على التوالي استمر تهافت المواطنين الى المحال التجارية والسوبرماركت للتبضع قبيل الإقبال. وكان نقيب أصحاب السوبرماركت نبيل فهد أعلن أن «خدمة «الديليفرى» لا تستطيع تلبية حاجات المواطنين كافة إذ ليس بإمكانها أن تلبية أكثر من 5 أو 10 بالمئة من حاجاتهم كما أننا نحتاج إلى مئات الموظفين لنستطيع تلبية حاجيات السوق وهذا الحل ليس منطقيًا». وأضاف: «كما قد حذرنا من الاحتفاظ في السوبرماركات بسبب قرار الإقبال ونحن لا نستطيع أن نمنع الناس من المعجى للحصول على المواد الغذائية. وهذه المسؤولية لا تقع علينا إنما على من اتخذ قرار الإقبال».

وتوقعت مصادر صحية لـ«البناء» أن يرتفع عدد الإصابات يوميًا وحتى الأسبوع المقبل بسبب هذا الإكتظاظ الذي شهدته محال المواد

وزير الصحة

الغذائية والأفران. ولم تعرّف كيفية تطبيق القرار من الناحية الأمنية والقانونية، لكن الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمود الأسمر أوضح أنه «سيكون هناك تشدّد أكثر في موضوع منع التجوّل فيما الحالات الطارئة سيتم التعامل معها»، وأشار إلى أنّ «هناك خطة تعمل القوى الأمنيّة على وضعها لتسهيل الأمر، وهناك تعليمات بأن تتعامل القوى الأمنية مع المواطنين بحزم واحترام». وأعلن الأسمر في حديث تلفزيوني أنّ «الإعلام مستثنى من الإقبال العام والبطاقة الصحافيّة ستعتمد لتسهيل التنقّل».

وفي موازاة ذلك لم تغلّفت الدولة الى الجانب الاجتماعي والتداعيات التي سيفخلفها قرار الإقبال لمدة عشرة أيام على القطاعات العمالية سيما العمال المياومين، لاسيما مع نقص المواد الغذائية في الأسواق وارتفاع أسعارها. كما استمر ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء وبلغ أمس، 8875 ليرة للشراء مقابل 8925 ليرة للمبيع.

وعلمت «البناء» أنّ الجيش اللبناني سيمتزمّ في دعم العائلات الأكثر فقرا المسجلة لديه بـ 400 ألف ليرة، لكن مصادر عمالية لفتت لـ«البناء» الى أنّ هذه المساعدة لا تكفي وحذرت من انعكاسات الاجتماعية السلبية على المواطنين والتي ستزيّد نسبة الفقر والمجاعة والتي ستتفاقم أكثر وتظهر جليا على شكل تحركات احتجاجيّة في الشوارع بعد فتح البلد. وشدّدت المصادر الصحيّة لـ«البناء» على أنّ «قرار الإقبال لن يخفض عدد الإصابات بكورونا بل هدفه إراحة الجسم الطبي فقط»، متوقّعة أنّ تبقى أعداد الإصابات مرتفعة لأشهر مقبلة الى أنّ يتم تلقيح الجزء الأول من الشعب اللبناني لخلق مناعة جماعيّة تضاف الى المناعة التي نتجت عن إصابة مئات آلاف المواطنين خلال عامل كامل.

وكشّف وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن أنّ «عدد الأسرى في المستشفيات ارتفع 200 سرير خلال الخمسة أيام الأخيرة، وبالتالي أصبح العدد الكامل لأسرة العناية الفائقة في المستشفيات الخاصة بحدود 582 و202 في المستشفيات الحكومية».

ولفت إلى أنه سيتم تخفيض التصنيف للمستشفيات المخالفة وتعليق العقود معها وتجميد الرخصة الى حين تأمين أسرة حيث تنوّع ارتفاعا بعدد الوفيات في العناية الفائقة لأننا في مرحلة طوارئ صحيّة.

وأشار حسن في حديث تلفزيوني إلى أنّ «كلما ارتفع عدد الإصابات زادت الحاجة للدخول إلى العناية الفائقة، وبالتالي تنوّع ارتفاعًا بعدد الوفيات».

ومن المتوقع أنّ يقر المجلس النيابي الصيغة النهائية لإقتراح القانون المطلوب من شركة فايزر لتأمين اللقاح المضاد لكورونا، والذي سيصدر اليوم في اجتماع لجنة الصحة النيابية بعد وضع الملاحظات القانونية عليها من قبل محامي الشركة ومحامي وزارة العدل ووزارة الصحة ولجنة الصحة. على أن يدعو رئيس مجلس

البناء

البنانيون إلى الإقبال ... (تتمة ص1)

النواب نبيه بري لجلسة سريعة لإقرار اقتراح القانون المعجل المكرر والتصويت عليه بمادة واحدة.

وكانت وزارة الصحة العامة أعلنت عن تسجيل 4557 إصابة جديدة بغيروس كورونا ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ بدء انتشار الوباء في شباط الفائت إلى 226948.

سجل عون – الحريري تابع

فيما البلاد على شفير كارثة صحية تفاعل الفيديو المسرّب للرئيس عون بوصفه الحريري بالكاذب. خصوصا أنه لم يصدر عن بعيدا اي بيان او توضيح يتراجع عن الكلام او يوضحه او يخفف من تداعياته او يقدم اعتذارا ما. ما يؤكد بحسب مصادر بان التسريب كان متعمدا لإيصال رسالة مباشرة الى الحريري.

ونشر الحريري عبر حسابه على تطبيق «فبرو» قصيدة للشاعر البريطاني روديارد كيبلينغ، بعنوان «إذا» التي تغير الحياة بحسب الكاتب. وتتناول القصيدة سلسلة من النصائح لكيفية التعامل مع الاكاذيب والأضاليل.

ثم علق مستشار الحريري حسين الوجه ردأ على بعيدا بالقول: «تصرّ واثق القرار في بعيدا على توريث رئيس الجمهورية بالمفلات الخلافة وتسريب المواقف العشوائية على صورة الفيديو المهزلة الذي وزع أمس (أمس الأول)».

وحدّ كلام عون الموجه ضد الحريري خصوم العهد. ففيما كان بيان القوات اللبنانية أشبه ببيان إدانة للتيار الوطني الحر و«شماتة» بالحريري وتحميلة مسؤولية خيارته. أجرى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اتصلا بالحريري، وقد أكد جنبلاط رفضه المطلق للحملة التي تعرّض لها موقع الرئاسة الثالثة، واستنكاره وشجبه للبهانات الشخصية التي طالت شخص الرئيس الحريري، بالرغم من بعض التباينات السياسية العرّضية.

في المقابل أقرّت مصادر رئاسة الجمهورية وجود هوة كبيرة بين الرئيسين عون والحريري، قائلة في حديث إعلامي: «على الرئيس المكلف أن يخرج منها ويتخذ الإجراءات التي تجعله قادرا على تأليف حكومة، وإذا لم يفعل هناك مواقف دستورية عدة يمكن اتخاذها، لا أكثر ولا أقل».

مشددة على أن المطلوب من الحريري أن يتناقل. وفي تعليقها على الفيديو المسرّب، شددت المصادر على أنه لقطات متقطعة وليس شريطا كاملا يمكن أن يوضح حقيقة الموقف، وقالت على أي حال ربّ ضارة نافعة، وكلام الرئيس عون نابع من رئيس مسؤول ومتالم ويعيش انتظارات شعبه على أحر من الجمر.

وردا على سؤال، أجابت المصادر: الرئيس الحريري أخذ التكليف ونام على التأليف وأبدّ تصريف الأعمال. فاي دستور يرض على مثل هذا الواقع؟

وختمت: هناك خطوات دستورية قد يُقدّم عليها رئيس الجمهورية، ولكنه حتى الآن ما زال في انتظار الوعي والوحي.

وكانت لافتة مخاطبة كتلت لبنان القوي الحريري بصفتها الدستورية وليس باسمه وكتيبته ما يدل على حجم التباعد وعدم

لبنان نحو مزيد ... (تتمة ص1)

وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن

في الكثير من المواقف الإقليمية، والطريق سيكون سالكا باتجاه واحد، سبق وتحدّث عنه الرئيس الفرنسي، مشروع عقد سياسي جديد عبر حوار ترعاه باريس، يقع في منزلة بين اتفاق الطائف واتفاق الدوحة، ويعيد تعويم النظام الطائفي الفشل المتجذرة، وفق صفقة تتضمن حكومة سياسية وتفاعما على الرئاسة المقبلة، وقانون انتخابات جديد، والعديد من التطبيقات الإصلاحية، تحت عنوان تطبيق ما لم يطبق من اتفاق الطائف، ولكن بتوازنات ومعادلات تراعي ما سيثبته اللاعبون المحليون وظهير كل منهم في الإقليم والعالم من وزن وحضور، وسيفرح المدنيون اللبنانيون بقانون انتخابات يرّجح أن يكون قائما على صيغة المجلسين، يفتح طريقا نحو الخروج من الطائفية كما فرحوا بوعود اتفاق الطائف، لكن سريعا يتبين أن الدولة المدنية لا يبنينا ممثلو الطوائف، وأن المدنيين الحقيقيين لا يزالون أقلية وأقلية ضئيلة.

وتشتت مرجعيّاته، وتبدو الأزمة الحكوميّة وما تثيره من استقطاب وخطاب طائفيين، استثمارا مريحا للفرقيّين، ما يفسر امتعاض البعض المتحمّس لإضعاف التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية من احتفاظ الرئيس المكلف بالكتليف من دون تأريف ومن دون اعتذار، لشعورهم بنتائج هذا الوضع لصالح التيار الوطني الحر والعهد، ويكشّفون رغبتهم باعتذار الحريري ولو كان في ذلك خسارة كبرى لموقعه الطائفي الذي ينمو في ظل التجاذب القائم، ويترجّحون بديلا يقوم على ترك التيار والعهد يعودان بهما لصيغة تشبه حكومة الرئيس حسان دياب لإعتقادهم بأنها تنهي المناخ القائم على التجاذب والتصعيد الذي يرتاح إليه الفرقيّان المتقابلان، ولا يبدوان راغبين بإنهائه قريبا.

– في الطوائف الأخرى لم يتعرّض التمرکز الطائفي للاهتزاز بما يغير في اصطفاءاته خلال الأزمة، وقد نجح من أصيب ببعض الشظايا بترميم

وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن

وتشتت مرجعيّاته، وتبدو الأزمة الحكوميّة وما تثيره من استقطاب وخطاب طائفيين، استثمارا مريحا للفرقيّين، ما يفسر امتعاض البعض المتحمّس لإضعاف التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية من احتفاظ الرئيس المكلف بالكتليف من دون تأريف ومن دون اعتذار، لشعورهم بنتائج هذا الوضع لصالح التيار الوطني الحر والعهد، ويكشّفون رغبتهم باعتذار الحريري ولو كان في ذلك خسارة كبرى لموقعه الطائفي الذي ينمو في ظل التجاذب القائم، ويترجّحون بديلا يقوم على ترك التيار والعهد يعودان بهما لصيغة تشبه حكومة الرئيس حسان دياب لإعتقادهم بأنها تنهي المناخ القائم على التجاذب والتصعيد الذي يرتاح إليه الفرقيّان المتقابلان، ولا يبدوان راغبين بإنهائه قريبا.

– في الطوائف الأخرى لم يتعرّض التمرکز الطائفي للاهتزاز بما يغير في اصطفاءاته خلال الأزمة، وقد نجح من أصيب ببعض الشظايا بترميم

وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن

دخول الجيش السوداني الحدود الإثيوبية.. وإثيوبيا تجدد الدعوة للحوار.. والسودان يضع شروطا صارمة للعودة إلى المفاوضات

وزير الخارجية السوداني أحمد محمد هادي

وزير الخارجية السوداني أحمد محمد هادي

أعلنت أديس أبابا، أمس، عن «رصد تحركات الجيش السوداني داخل الحدود الإثيوبية»، مجددة الدعوة للحوار. وقال المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، دينا مفتي، خلال مؤتمر صحافي: «نرصد تحركات من الجيش السوداني داخل العقب الإثيوبي»، موضحا أن «السودان استغل فراغا أمنيا على الحدود بسبب الحرب التي خاضها الجيش الإثيوبي في إقليم تيغراي وتجاوز حدود البلاد»، وذلك حسب هيئة البث الإثيوبية.

وجدد مفتي تأكيد بلاده على «أهمية الحوار والتفاوض لحل القضايا الحدودية مع السودان»، مؤكدا أن «إثيوبيا ترى أن ما يقيد البلدين هو الجلوس لمناقشة قضايا الحدود». وتابع: «إثيوبيا سعت لعدم تضخيم موضوع الحدود مع السودان وجعله قضية إقليمية باعتبارها يمكن حله مع البلدين عبر الحوار، لكن هذا الأمر له حدود، كنا نعلم تماما أن خلف هذه الأحداث طرف ثالث (لم يسمّه) ولا يجب أن يعتبر صمنا هو خوف من جانب إثيوبيا».

وأكد السفير دينا مفتي أن «إثيوبيا تبدل جهودا متواصلة لحل القضية سلميا، وقال إن «إثيوبيا كانت دائما في حالة حرب مع قوى أجنبية، لكنها تترك لنorden الحرب ليست مريحة»، مضيفة أن «الأطراف الثالثة التي تعمل لتحقيق مناسب سياسية من خلال إشراك إثيوبيا والسودان في الصراع معنية».

وقال السفير الإثيوبي إن «أديس أبابا لن تستخدم خيار الحرب، وإن شعبي إثيوبيا والسودان تربطهما علاقة تاريخية طويلة ولا يريدان الحرب بل التنمية».

وقالت وسائل إعلام سودانية، بل أمس، إن «قوات إثيوبية مسلحة شنت هجوما على منطقة (اللبّة) في محلية القرنيّة داخل الحدود السودانية بعمق خمسة كيلومترات في أراضي الفتحة ما أدى لمقتل خمس نساء وطفل وفقدان امرأتين».

وزير الخارجية السوداني أحمد محمد هادي

الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ويرى أنصار هذه الرؤية أنّ ترامب سوف يُقدّم على هذه الخطوة المتهورّة بعد هزيمته في الانتخابات الرئاسية لكي يخلط الأوراق ويضع الرئيس القادم في مأزق، يفشل أية محاولة أميركية – إيرانية للوصول إلى اتفاق نووي جديد بديلا عن الاتفاق الذي خرج منه أثناء ولايته والذي عُقد خلال ولاية الرئيس الأسبق باراك أوباما الذي ينتمي لحزب الرئيس الجديد جو بايدن نفسه. وفي هذا الصدد جاء تحليلنا مختلف تماما فلم رغم من تهوّر ترامب وتصاعد الحرب الكلامية مع إيران لأقصى درجات الاشتعال إلا أنّ الإدارة الأميركية المتمثلة في مؤسسات الدولة العميقة والقوى الصلبة قادرة على فرملة تهوّر ترامب ومنع الحرب، وذلك لإدراكها قوة إيران في هذه المنطقة الحيويّة من العالم، والتي تشكل إحد أهمّ مناطق نفوذ الولايات المتحدة الأميركية، حيث ترتبط مصالح أميركا بدول الخليج النفطية، لذلك أقامت الولايات المتحدة العديد من القواعد العسكرية لحماية مصالحها في هذه البقعة الجغرافية الغنية بمصادر الطاقة، ونشوب أي حرب مع إيران يعني إمكانية الإضرار بالمصالح الأميركية في المنطقة، ذلك لأنّ إيران تمتلك قوة صاروخية يمكن أن تطول وتدمر كلّ القواعد العسكرية والمصالح الأميركية في المنطقة.

أما المشهد الثاني وهو المصالحة القطرية مع السعودية والإمارات والبحرين ومصر، فقد كانت مفاجأة للرأي العام المصري والعربي، ودارت التكهّنات حولها وهل ستنتج أم لا، وبعيدا عن التظننر الذي لا يفيد كثيرا في مثل هذه الحالات فما يعيننا هو علاقة قطر بإقطار العربية الأربعة على أرض الواقع، وهنا لا بدّ

وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن

الانسجام بين الحريري وكل من عون وباسيل. وخلال اجتماعه الدوري الكرتونيا برئاسة النائب جبران باسيل أشار التكتل الى انه ينتظر أن يبادر رئيس الحكومة المكلف للتواصل مع رئيس الجمهورية لتشكيل حكومة تحترم وحدة المعايير وتكون إصلاحية ومنتمجة بوزارتها وبرامجها. ودعا التكتل رئيس الحكومة المكلف ليستأنف بأسرع وقت عمله بعيدا عن أي تأثيرات والتزاما بالقرار السيادي اللبناني، وبالحاجة القصوى لقيام حكومة إنقاذ.

ومن جهتها عبرت اوساط كتلة التنمية والتحرير عن أسفها لما آلت إليه الأوضاع على الصعيد كافة، مشيرة لـ«البناء» إلى أنّ الأمور عادت الى نقطة الصفر ولا يبدو انها ستصلح بين عون والحريري ولن يستطعيا التساكن في حكومة واحدة. ولفتت الأوساط الى ان «كل يوم تتأخر فيه الحكومة تتسع الهوة ويزداد التوتر السياسي وينعكس ذلك على كل الواقع الوطني بمستوياته السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية، وإذا استمر الاستهتار وكان البلد بخير ستصل الى الانهيار النهائي ويوقت ليس بعيد».

على صعيد آخر طلب الرئيس عون من وزير الخارجية شربل وهبه توجيه رسالة عاجلة الى مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لإدانة ما ترتكبه «إسرائيل» من اعتداءات وخروق جوية لسيادة لبنان وللقرار 1701 وذلك بعدما تخففت الانتهاكات الجوية الإسرائيلية للأجواء اللبنانية.

من جهته أعلن المتحدث باسم «اليونيفيل» أندريا تنتني في تصريح لـ«الوكالة الوطنية للإعلام»، أن «اليونيفيل سجلت في الأيام الماضية الأخيرة عددا من الطلعات الجوية بدون طيار وطائرات مقاتلة «إسرائيلية» في الأجواء اللبنانية»، وقال: «هذه انتهاكات للقرار 1701 والسيادة اللبنانية، ومرة أخرى طالبنا الجانب «الإسرائيلي» وقف هذه الطلعات الجوية. وتزيد هذه الانتهاكات المستمرة الخوف بين السكان المحليين، وتقوّض جهودنا للحدّ من التوترات وتهيئة بيئة أمنية مستقرة في جنوب لبنان».

حذرت اليونيفيل الأطراف بشدة من أي أنشطة يمكن أن تؤدي إلى وقوع حوادث وتعرّض وقف الأعمال العدائية بين لبنان «وإسرائيل» للخطر.

قضايبًا، وبناء على طلب المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري أصدر الإنترنتول (منظمة الشرطة الجنائية الدولية) النشرة الحمراء لصاحب وقبطن سفيته «بوسوس» التي نقلت شحنة نيترات الأونيوم إلى مرفا بيروت ولتاجر النيترات (برتخالي الجنسية) الذي كشف على النيترات في العبور رقم 12 في العام 2014، وذلك بناءً على طلب القاضي الخوري الذي حصل على نسخة من النشرة.

يُشار إلى أن النشرة الحمراء التي يصدرها الإنترنتول الدولي هي بمثابة طلب إلى الأجهزة الأمنية لإنفاذ القانون في كل أنحاء العالم، وذلك لتحديد مكال المتهم واعتقاله مؤقتا في انتظار تسليمه أو اتخاذ إجراء قانوني مماثل من قبل السلطة المحلية في أي دولة من الدول الأعضاء في المنظمة.

وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن

التعليق السياسي

اليمن مفتاح والعقوبات للتخريب

أن يتذكّر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قبل سبعة أيام من رحيله عن البيت الأبيض تصنيف حركة أنصار الله اليمنية وزعيمها السيد عبد الملك الحوثي على لوائح الإرهاب، وفي لحظة سياسية تتحرك خلالها الأدوات الأmericية نحو صياغة الحل السياسي بمبادرات خفيفة، وبعد كلام واضح للرئيس المنتخب جو بايدن عن ضرورة وقف الحرب السعودية الإماراتية على اليمن، فذلك معنى واحد هو التخريب على الحلول السياسية.

وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن

إعلانات

إن محكمة بعقلين المنهية الرزية – الدرجة الأولى

قررت في جلسنها بتاريخ 11/ تشرين الثاني 2020/

إبلاغ المدعى عليه (نادر توفيق حسام الدين) مجول الإقامة بختام المحاكمة

وأصدار القرار النهائي في الدعوى القديمة

من المدعية (أمل فهد سابق) بتاريخ 17/12/2017 بموضوع (تفريق ونفقة

وحضانة). وإجراء موعد جلسة إصدار

الحكم إلى يوم الأربعاء 10/ شباط 2021/

القاضي فضيلة الشيخ فؤاد البعيني

وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن

كي لا يخطف شياطين الأرض أرواحنا بمباركتنا

■ **فيوليت داغر**

تابعنا عبر الإعلام اللبناني عن إعلان حالة طوارئ صحية، ودعوة رئيسي الجمهورية والوزراء لإجراءات استثنائية «توقف الكارثة»، وصرامة في فرض التدابير، وتقليص حركة المسافرين، وتحميل مسؤولية للبشر الذين لم يضاعوا للأوامر التي لا تبغي سوى حماية صحتهم. أي كل ما من شأنه خلق جو من التهويل والتعمية يساهم برفع درجة الفلق لحدود قصوى، دون توفير بالمقابل معطيات مقنعة «بالكارثة» التي حلت، سوى الأرقام التي تخرج بشكل متواتر، ولبلاسف على إعلام مقاوم أيضا، عن ارتفاع مضطرر في عدد الإصابات والوفيات. ذلك دون معرفة كيف تمّ احتساب هذه الأرقام وما هي أعمار الضحايا، وأنّ كانت الوفيات تنسب في قبال الفيروس وحده. كون شكاوى كثيرة خرجت، ليس في لبنان فقط، عن ضغوط تمارس على عوائل المتوفين للإعلان أنّ الوفاة حصلت بسبب الفيروس (في حين يكون قد استعملها ربما ليس أكثر). كما أنّ دراسات بينت كيف يتمّ التلاعب بأعداد الإصابات عبر المقاييس التي اعتمدت في الاختبارات، والتي اتفق الجميع على أنّها غير موثوقة بشكل كاف يضمن مصداقيتها لوجود نسبة من الإيجابي / السلبلي مغلوطة. كل ذلك يحدث في ظل مناخ عام على مستوى العالم من التشكيك بالإنهج المتبع في معالجة هذا الفيروس الطارئ، وأحياناً عدم ثقة مطلقة بالنواتيا والأفعال المرتبطة بالإدارة السياسية كما الصحة للزائر غير المرحب به، فهناك شريحة واسعة من البشر أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها هي أيضا مخصصة، أو على الأقل مطلعة وتعتمد البحث والتحليل كتهج في التعاطي مع شؤون الحياة لا سيما حياتها. وهذه الشريحة مستعدة أن تدفع الأثمان لقاء قناعاتها، رغم ما تتعرّض له من تخوين وتخويف وابتزاز وسائر أنواع الضغوط الهمنية والعداوية والنفسية والاجتماعية.

فهل الشدّة في فرض الإغلاق والتهويل سببه عدم وجود ما يكفي من أسرة في المستشفيات (عامل مادي) لمحاصرة البشر، أم هو رغبة في إشغال اللبنانيين بكونوا وبالهامهم عن الأزمة السياسية المستقلة والتهديدات الأمنية لضبط الشارع (عامل أمّني) بانتظار جلاء المشهد الإقليمي، أم ليث جو من الرعب والإحساس بالذنب (عامل نفسي) نزولا عند إملئات أطراف خارجية وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية لفرض اللقاح الذي هو بيت القصيد، وذلك بعد ستة من تضيقٍ غير معهود وتدمير اقتصاديات باسم محاربة فيروس؟ لقد نشرت حول موضوعه الفيروس عشرة مقالات (موجودة على صفحتي في موقع اللجنة لحقوق الإنسان لمن يهيمّه الاطلاع) حاولت خلالها أن أحيط بجوانب متعددة، بما يعينني من التذكير بشيء منها هنا كون المساحة لا تكفي، وما يهمني بهذا المقال هو الإضاءة على جوانب سياسية لم أتطرق لها بخصوص موضوعه اللقاح وقد حان وقتها.

في مقابلة العام الماروتونية مع السيد حسن نصرالله التي ترتقيتها وتابعتها أعداد واسعة جدا من البشر في العالمين العربي والأجنبي رصدت وشرحت كل جملة وحركة جسد وإيماءة، ساتونقي على ناحيتي على جزئية وردت في آخر الحديث لم يتمّ التطرق لها كثيرا من الفقرات التي أشيعت تحليلا وتمحيصا. عند سؤال سيد المقاومة إن كان سيأخذ اللقاح، أجاب بأنه لم يفكر بالأمر، ثم أعقب بأنه سيتمنع عن أخذ لقاح فايزر الأميركي. هذا الموقف الرافض سمعناه كذلك قبل أيام من الإمام الخامنئي عندما صرح: «لا ثقة لنا بلقاحات كورونا الأميركية والبريطانية والفرنسية ومنوع وكلها لإيران». ليس هناك من لقاح فرنسي، لكن لا ثقة للسيد الإمام بفرنسا أيضا لأنه استحضرت تجربة إيران معها في بداية الثورة الإيرانية عندما استسلمت من فرنسا بلاكات دم بغرض حقنها لمرضى الهيموفيليا والتالاسيميا، ليتبين لاحقا أنّها كانت ملوثة بفيروس الموناعي الذي اودى بحياة 250 مريض إيراني. وحتى اليوم ما زالت شركة سانوفي الفرنسية لم تدفع التعويضات للعائلات التي فقدت أبناءها.

لكن اللقاح سيسلم قريبا للبنان، بعد أن اشترطت شركة فايزر موافقة رئيس الجمهورية وحصلت على توصية استثنائية من رئيس الحكومة ولجنة كورونا الوزارية. مقابل سجال بين الرافضين والمعتددين، تسرع شركة فايزر لطلب إقرار قانون على وجه السرعة لتسليم لبنان اللقاح قبل الوقت المحدد كونه لا قانون في لبنان يلحظ استخدام اللقاحات بصورة طارئة عند حدوث جائحة. لقد عملت كبقية الشركات التي أنتجت اللقاحات وشرطت من الحكومات إعفاها من المساءلة، تاركة على عاتقها مسؤولية المتابعات القضائية والتعويضات. لكن ما الذي يمكن أن يعوض حياة الإنسان فقدته عائلته جراء تناول لقاح ليس ما يبزره، وهل سيتمكّن لبنان من تعويض الضحايا لو أثبت القضاء أنّ سبب الإعاقة أو الوفاة اللقاح؟ ثم لماذا هذا التسرع من الشركة والتهافت من لبنان بدل التطلع للقاح أكثر ضمانا لحياة البشر، أو حتى صرف النظر نهائيا عن اللقاحات التي لن تخدم طويلا بالنظر لتحول الفيروس المستمر؟ وما الضرر في دراسة نجاح التجربة اليمينية بالتعاطي مع الفيروس التي كانت لافتة للنظر وملهمة، أم تجارب بلدان عديدة تغلبت على الفيروس من آسيا وأفريقيا إلى أوروبا حتى ولم نسمع بها وكانها غير موجودة على الكرة الأرضية؟

في تقرير الحكومة البريطانية حول السلالة الجديدة لكوفيد 19 التي ضجّ العالم بها مؤخرا، يرد أنّ طفرات الحدف الموجودة بالفيروس أفقدته 7 أحماض أمينية. بحيث أنّ التحور الجديد هو بداية النهاية لعنف الفيروس وإعطابه وأعدام تأثيرات ميمته له، ليسير في المسار الذي شهده قبله فيروس السارس 2003. فلماذا اللقاح إذن؟ سؤال مندوع يطرحه عديد البشر في أنحاء العالم. نائب رئيس شركة فايزر السابق، الدكتور مايكل بيدون، كان قد حذر مؤخرا، على غرار العديد من الخبراء الصينيين، من أنّ اللقاحات لم يتمّ اختبارها بشكل صحيح وأنّ هناك خطر «العقم إلى أجل غير مسمى» بالنسبة للنساء اللواتي يأخذن لقاح كوفيد الحالي بفعل استجابة مناعية ذاتية ضارة. هذا جانب من المشاكل التي تتعدّى لما هو أفتح، وتناوله في المقال السابق.

السنة الثانية عشرة / الأربعاء / 13 كانون الثاني 2021 / العدد 3425

البناء



لقد أنتجت شركتا فايزر وموديرنا عشرات الملايين من الجرعات في الأشهر الستة الماضية قبل أن تسمح إدارة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة الأميركية باستخدامها في حالات الطوارئ. وفي الأسابيع التي سبقت الموافقات، أي اعتباراً من 4 كانون الثاني/ يناير، تمّ حسب بيانات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، توزيع 15.418.500 جرعة من اللقاحات مسبقا على الولايات المختلفة ومرافق الرعاية الصحية، في الوقت الذي تحدثت فيه وسائل الإعلام عن نقص جرعات اللقاح. هناك ملايين من الجرعات الإضافية الجاهزة للتوزيع، وقد تمّ إعطاء 30.2 ٪ فقط من الرقم أعلا لبقيي ما يقرب من 70٪ غير مستخدم وموضوع على الرفوف. السبب، هو رفض التطعيم لحوالي 20 إلى 40 بالمائة من العاملين في مجال الرعاية الصحية في مقاطعة لوس أنجلوس على سبيل المثال، وتمنّع 50٪ من أقرانهم عن أخذ اللقاح في مقاطعة ريفرسايد في كاليفورنيا، كذلك 60٪ من العاملين في دور رعاية المسنين رفضوا اللقاح في ولاية أوهايو. وهذه العينة تدلنا على ضلّالة حجم الثقة باللقاح.

لقد كان لافتا إخفاء أصوات الخبراء المنشقين في علوم الأوبئة والفيروسات من الإنترنت بعدما أعربوا عن مخاوفهم بما يخص السلامة والآثار الجانبية للقاح فايزر، وبات من الصعب جدا العثور على هذه المعلومات اليوم على غوغل. لماذا كل هذا التعسف في ردود الفعل لو كان القائمون على الأمر واثقين من قدرتهم على مواجهة الحجة بالحجة وإثبات الجدوى والأمان؟ إنّ حاجة هؤلاء المُحقّة للسيطرة والفساد والتدمير للحصول على ما يريدون ليست فقط امتدادا لمجرد الشجع، إنها جانب متنازع يعمق في شخصيتهم، فهم وحوش كاسرة في العالم الحقيقي كمصاضي الدماء الذين لا يترؤون. لكن لم يعد بإمكانهم الاختفاء في أمان الظل حيث لا عودة للوراء بمجرد بدء العملية، وخطلهم سنتنتهي لكشفهم. ربما من الضروري هنا التذكير بتصریح لبيّل غيتس أعلن فيه أنّ «اللقاحات والخدمات الإنجابية» يمكن أن تساعد في تقليل عدد سكان الأرض بنسبة 10–15٪ من أجل «إيقاف الاحتباس الحراري». لاحظوا الإشارة في نفس الوقت، لمن يُسمى محسنا، لللقاحات وخدمات الإنجاب» وتقليل عدد السكان. لقد سبق وحصل ذلك في بلدان عديدة، منها الهند حيث طرد وفريقه بعد تهّم وجهت له حول تأثيرات لقاحاته في تعقيم النساء. أما في أفريقيا وآسيا، فحدث ولا حرج، وإنّ كان المكان لا يتسع للتفصيل فيها. كما لا يتسع لإيراد عديد الحالات التي لوحثت فيها شركة فايزر أمام القضاء ودفعت في بعضها تعويضات جراء تأثيرات الأودية التي أنتجتها عنها تسببت بإعاقات ووفيات. لهذا كان الإسراع لرفع المسؤولية عنها واللقاء عاتقها على الحكومات المتعاقدة معها لإنتاج منتوجها.

من المشروع بعد البحث والمتابعة للجرائم التي ارتكبت بحق البشر عبر شركات الأودية وحقن الأوصال واللقاحات التوقف حول السؤال المركزي: لماذا؟ بداية الجواب هو أنّ شركات الأودية والمختبرات هي جزء من طغمة شيطنانية ممسكة بناصرية العالم ، منها ماقيات المال والمصارف والشركات العابرة للحدود والإعلام وتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والأفلام والفنّادق والسلاح والمخدرات وغيرها الكثير مما خربنا نتائجه جيدا وتوجّعنا منه جدا في منطقتنا العربية والإسلامية. بعد ذلك يأتي صندوق النقد والبنك الدوليين لفرض الشروط لقاء تمويل من قبل سياساتهم الاقتصادية ومن قراره السياسي وصائر الإرادة الشعبية وحارب هويته. شبكة مصالحهم نخرت عميقا في بنيان الأوطان عبر مقاطعية ومافيات نئاب لنام.

هذه الطغمة العالمية الشيطانية أو «الحكومة العالمية المرئية»، هم أفراد قبائل الخنزير التي ظهرت في آسيا الوسطى منذ بدايات القرن الأول الميلادي. من يتابع مسيرتهم عبر التاريخ يطلع على كمّ المجازر والإبادة الجماعية التي ارتكبت بحق سكان المعمورة، مروراً باستيطان أميركا والقضاء شبه التام على السكان الأصليين من الهنود الحمر ونقل أموالهم إليها بداية القرن العشرين، بحيث من الباحثين من اعتبر الولايات المتحدة الأميركية «دولة خنزريا غير حليفة، لكنها حروب الإخضاع وهيمنة كان يبنيها العالمية، ثم بقيت تتدرج وتتطور وصولا لنوع جديد أخذ شكل حروب جرنومية وبيولوجية وسيبرانية وغيرها.

الوثائق المكتوبة والتسجيلات الصوتية المعلنّة والمسوّبة

تكشف مشاريع عائلات روتشيلد وروكفلير ومحافل الماسونية والمتتوّرين وجمعيات بيلدبرغ وسواها ممن تستكنهم شهوات السيطرة والكسب بالنهب والقتل والكرامية والاستهتار بالأخلاق والشرائع وتطويع القوانين وتطبيق قانون القوة للتسيّد على العالم. لقد باتت البورصات العالمية تشهد ارتفاعا جنونيا لأرقامهم، في الوقت الذي تنهار فيه اقتصاديات العالم بذريعة الفيروس المظنّ، والذي حين يكشف سره أو يخفّ تأثيره ويحتفي سبتيهه آخر. كما كوارث في ظاهرها طبيعية لبلوغ الهدف المرسوم وتحويل العالم لعبيد لهم. من منظار هؤلاء المخطلين «هناك نظام عالمي جديد للامم المتحدة يحل بين 2021 و2030 حيث تتأسس حكومة عالمية واحدة وعملة عالمية غير نقدية بينك مركزي عالمي وجيش واحد ونهاية السيادة الوطنية كما الممتلكات الفردية أو وحدة الأسرة، من إقصاء عدد السكان بالسيطرة على النمو السكاني والكثافة السكانية، ولقاحات متعددة الزامية، ودخل أساسي شامل وتقشف في الراتب، وزرع رقائق دقيقة للشرء والسفر والتننّع والتحكّم، وتنفيذ نظام عالمي للاتئمان الاجتماعي، وتريليونات من الأجهزة متصلة بنظام مراقبة 5G.»

كل هذا ليس من نسج الخيال يا سادة، لنعد للتاريخ ونتنقّب ما نشر من بروتوكولات صهيون لغيرها لتنتقن من الأمر. ننكرّ منها بعجالة ما حصل قبل نصف قرن عندما جرى، بدءا من اجتماع تأسيس حصل في هولندا قبل ذلك بعشر سنوات ونيف، تشكيل لجنة من حوالي 400 شخصية، تمثل بغالبها حكومات وأنظمة الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، مهمتها رعاية مصالح هذه الدول واتخاذ القرارات المناسبة لها. من هذه اللجنة التي تشبه الجمعية العمومية للأمم المتحدة (لكن هذه بقيت لواجهة وليس للفعل) ومن خارج منظومة التفكير والإدارة السائدة للعالم، تشكلت حكومة فعليه تجتمع سنويا وسريا دون وثائق وإعلام، لتؤسس لما يجب أن يحصل في العالم ويشمل السياسة والمال والأعمال وكل مناحي الحياة، هؤلاء يتقلدون مناصب عالية في بلدانهم ولديهم سلطات وقوة تأثير، وهم بالتالي يسجون علاقاتهم ويمنّون تأثيراتهم على آخرين ممن يتعلون مراكز حساسة ارتهتوا لهم ورهنوا مصالح بلدانهم ومصير شعوبها لمصالحهم لقاء مكافآت وأنوار لما اتبحت لهم لولا عمايتهم وخضوعهم لشروطهم، كونهم لا شرعية لهم ولا تفويض شعبي لبلابهم إلا منهم. من أولئك من يعيش بين جنابنا وهم مكلف بتقديم تقارير وخدمات مدفوعة، ليس بالضروة نقدا دوما بل عبر توزيع مناصب عليهم وأحيانا زرعهم من خلال انتخابات برلمانية تسمى ديمقراطية أو تهيّطهم على شعوبهم كرؤساء وزراء ومسؤولين في الأمن والمخابرات وغيرها، وبالطبع لإبراة التوحش هناك الاصيل المويّد والبديل المؤقتة أكان يقفارات أم بدونها، لكن عندما ترحل الواجهة تبقى

الخطية التي توصل مهامهم. طبعاً سنجد من المغفلين أو المتواطئين من يعتبر هذا النوع من الأطروحات حديث في نظرية مؤامرة. هؤلاء يلجأون لإرهاب فكري لاختلف في المبدأ والأنماط السلوكية والكيات الدفاعية عن الأنواع الأخرى من الإرهاب التي أساسها جميعها الإغفاء والنفي لكل ما لا يتفق مع توجهاتهم وقناعاتهم أو يصيبهم بالذعر، ولو جازهم أو خضع لهم من قاوم السياسات التدميرية بحق الشعوب لما شهدنا انتصارات تبدو أحيانا رباينة وإعجازية، ولما انتصر يوما الحق على الباطل. بقدرته وأفضال هؤلاء الجبابرة المقاومين للمشاريع التدميرية واستلاب العقول نعيش ديمقراطيات في أماكن شتى في منطقتنا وفي العالم كتبت بأحرف من نور وتوارثت الأجيال درسوها وراكتت عليها. جموع أمنت بأنّ الدسائس الشريرة الخيسية ياتي من يتصدّى لها ويخفف من جوهرها وغلوائها كما لوضع حدّ لها إيماناً بدولة الحق والعدل الإلهي. قوى حشدت مع من يردد «فيهاث منا الذلّة، أو يقول: «نحن جند الله نعمل بتكليف منه وحتى لو حصرنا فمعنا الأرض والبحار والمحيطات والسموات السبع، أعداؤنا من المحاصرون ومعركتهم خائبة وفاشلة، وأما نحن فالحصار يزيدنا اتصالا بمصدر القوة». على خطى هذا القائد وأمفاله نعوّل ومنه نامل التفكير خارج المنظومة السائدة بما يخصّ أيضا هذا الموضوع الهام، والتوجيه قبل قوات الأوان لتجنّب المؤامرات التي لا تعلن عن نفسها، كي لا نخرج من مصيبة لندخل في أخرى، وقد تكاثرت علينا الخطب والنوابت من كل حد وصوب.

من دفتر الذكريات

■ **معن بشور**

في الرابع عشر من شهر كانون الثاني/ يناير 1991، حملت لنا الأخبار من تونس نبأ اغتيال القائد الكبير صلاح خلف (أبو الثورة الفلسطينية) والمناضل القيادي المتميّن- هائل عبد الحميد (حارس أمن الثورة) والكادر القيادي محمد العمري... ثلاثة قادة فلسطينيون استشهدوا على يد مشبوه لم تكشف السلطات التونسية حتى الآن حقيقة ارتباطاته...

وفي العاشر من نيسان/ ابريل 1973، توغلت قوة كوماندوس صهيونية في حي فردان في العاصمة اللبنانية لتغتال قادة فلسطينيين ثلاثة في منازلهم هم أبو يوسف النجار (أحد حكماء الثورة المؤسسين) وكمال عدوان (رجل المهتمات الصعبة في حركة فتح) وكمال ناصر (الشاعر القومي البارز، والناطق الجريء باسم الثورة) ومعهم السيدة المناضلة الشهيدة أم يوسف النجار.

والفدائيون الذين استشهدوا في عملية الخالصة في 1/ 4/ 1974 في الذكرى السنوية الأولى لعملية فردان الإرهابية، والذين نظم لهم الشاعر الكبير طلال حيدر أغنية «وحدن ببيقوا» وغنتها سيدة الإبداع الغنائي العربي فيروز، كانوا أيضا ثلاثة هم من مقاتلي ج.ش.ق.ع. هم الفلسطيني منير المغربي (أبو خالد) والسوري الحلبي أحمد الشيخ محمود، والعراقي ياسين موسى فزاع الحوراني (أبو هادي).

وفي 17 تموز/ يوليو 1930 أعدمت سلطات الاستعمار البريطاني في فلسطين ثلاثة من قادة ثورة البراق (1929) التي شملت عددا كبيرا من المدن والقرى الفلسطينية هم ابن صدف خريج الجامعة الأميركية الشهيد فؤاد حجازي، وأبن الخليل الشهيد محمد خليل ججموم الذي كسر قيده وهرع الى حبل المشنقة ليستشهد قبل رفيقهما الثالث ابن الخليل أيضا عطا الزير، في ملحمة بقي الفلسطينيون يتغنّون بروائع البطولة فيها حتى اليوم...

طبعاً لائحة شهداء فلسطين والشهداء من أجل فلسطين، والشهداء على طريق فلسطين لم تتوقف قبل هؤلاء الشهداء وبعدهم، لكن مصادفة أن يتكرّر اغتيال ثلاثة قادة في عملية واحدة أمر له معنى لا يكشف الطبيعة الإرهابية للصهيونية والاستعمار فحسب، بل أيضا الطبيعة المقاومة لهذا الشعب الذي لن تتوقف مقاومته حتى تتحرّر أرضه... بما يؤكد أن ما من شعب قدّم، وما زال، هذا العدد من القادة الشهداء كشعب فلسطين العظيم. لكن استشهاد القادة الثلاث (أبو اياد ، أبو الهول ومحمد العمري) في تونس تلازم أيضاً مع اليوم الذي تشنّ الحرب الأميركية – الألسلية – الدولية – الأولى على العراق والتي ادّعوا أنها حرب تحرير الكويت فإذ بها تتحوّل الى حرب تدمير العراق على طريق تدمير المنطقة بأسرها.

أفريقيا والرؤساء الدائمون

■ **د. علي سيّد**

القارة السمراء أو الخضراء قارة الثروات والخيرات والتناقضات أيضاً، أغلب دولها تعاني من نقص حادّ في التعبير عن الرأي وعدم توافر الديمقراطية وحرية الشعوب، خاصة عندما يتعلق الوضع بكرسي الحكم أو الرئاسة التي تترشّخ في ذهن الحكام الأفارقة، وكأنّ هذا المنصب دائم دوام الحياة دون تداول للسلطة أو تداول سلمي إن صحّ التعبير في معظم الدول الأفريقية.

نحن أمام مشاهد انتخابية لأكثر من دولة أفريقية بدأت منذ تشرين الأول من العام الماضي وحتى الآن، ما يضعنا أمام تساؤل هام، وهو تأثير هذه الانتخابات على الاستقرار وسلام القارة السمراء، خاصة ونحن أمام مشهد معقد بعد تداعيات جائحة كوفيد - 19، وإفلاس الدول، وإغلاق أخرى وتراجع الدعاية العادية للمرشحين بسبب هذا الوضع.

ففي غينيا تمّ إجراء الانتخابات بمنع التجمعات وإحلال وسائل الإعلام والسوشيال ميديا محلّ الدعاية، وكذلك الحال جرى في الكوت ديفوار، أما أوغندا فتعيش الآن على صفيح ساخن من التوتر والفلق بسبب ترشح الرئيس يوري موسيفني مجددا بعد 34 عاما من الحكم وذلك الشهر المقبل، وحالها كحال الدول التي سبقتها في التصويت دون تجمعات وناخبين والاعتماد الكلي على الإعلام ووسائل التواصل الفاشلة في ظلّ ضعف الخدمات الإلكترونية والإنترنت في الدول الأفريقية بشكل عام.

أما تنزانيا فقد عانت بسبب جائحة كورونا أثناء الانتخابات في تشرين الأول من العام الماضي ومثيلتها بوركينافاسو من تنظيم الانتخابات الشهر المقبل، وسط عدد من المرشحين من ضمنهم الرئيس الحالي روش مارك كريستيان كابوري الذي يحلم بولاية ثانية.

أما النيجر فكان الوضع أقلّ توترا الشهر الماضي، خاصة بعد إعلان الرئيس الحالي محمد يوسفو عدم نيته الترشح، حيث اكتفى بولابيتين فقط ويسعى لإننتقال سلمي للسلطة، بينما أفريقيا الوسطى تعيش حالة من عدم الاستقرار بسبب الانتخابات التي بدأت الشهر الماضي وهناك مطالبات بإلغائها.

وفي قراءة سريعة لمشهد الانتخابات العام الماضي فقد فاز رئيس جزر القمر العقيد غزالي عثماني بولاية رابعة للسلطة بعد الاستيلاء عليها في إنقلاب، وكذلك رئيس الكاميرون بول بيا بعد فترة من الصراع والتوتر والحروب بالبلاد، كما فاز أيضا رئيس غانا نانا أكوفو أو بولاية ثانية وهناك انتخابات في كل من بوروندي وبنين.

أما إثيوبيا فقد أعلن رئيس الوزراء أحمد تاجيل الانتخابات تحت عدة أسباب أبرزها الجائحة في استغلال أمثلّ لما يحدث الآن من قمع لإقليم تيغراي دون أي مراعاة لحقوق الإنسان أو الديمقراطية.

إنقلابيون أحرار مستبدّون

في كثير من الأحيان، تأتي التعديلات للدستور في فترة الحكم بدعم حماسي من الأكاديميين المحليين والأجانب ومن ورائهم، الذين يأتون بالنظريات التي تدعم أيّ تغييرات يريدّها الزعيم.

وتراوحت النظريات بين الاشتراكية الأفريقية و«لنكرومية» – وهي أيديولوجية تعتمد على فلسفة أول رئيس غاني، وهو كوامي نكروما.

ففي قلب من ذلك كله فكرة أنّ هناك قائداً معينا استثنائيا، وبدونه ستعرّض البلاد للتفكك.

أو كما نقل عن لويس الخامس عشر، الذي حكم فرنسا ما يقرب من 60 عاما، «أنا ومن بعدى الطوفان».

قبل هذا عن جميع الرؤساء الأوائل، وإن لم يبدأوا بهذا الاعتقاد فإنهم ينتهون به بأنفسهم.

وقال ذلك الجنود الذين نفذوا انقلابات، وحكموا معظم أفريقيا في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي عن أنفسهم، وأقرّ بذلك الأتباع والأكاديميون المستفيدين.

وحتى مقاتلون من أجل الحرية، الذين تظاهروا في العواصم وأطاحوا بالقوى الاستعمارية أو المستبدّين الأصليين، قالوا ذلك أيضا عن أنفسهم، وتحولوا إلى طغاة أسوأ أمام أعيننا.

إنّ عدم الاستقرار عند كل محطة انتخابية كانت رئاسة أو برلمانية هي خير دليل على الوضع الهش في كثير من الدول الأفريقية التي تعاني العديد من المشاكل الاقتصادية والأمنية والعسكرية، وبالتالي فإنّ هذا الوضع المازوم ليس نتاج الشعوب الأفريقية الطبية والمسالمة والتي بالرغم من كلّ أوضاعها المعيشية تبقى محبة لأرضها ولا تحب الإعتداء على أحد، ولكن السبب الرئيس في هذه الأزمات تبقى وراءه آياد معلومة في السياسة العالمية والتناحر على المستوى الدولي طبعاً بقيادة الغرب الرأسمالي الذي لا يرى إلا مصالحه وأهدافه وهو أيّ الغرب بقيادة الولايات المتحدة يسعى للحفاظ على مصالحه ودفع معظم الرؤساء الحاليين الذين يتعاونون ويطيعون إرادة الغرب، للبقاء في مواقعهم وأقله غضّ النظر عن أعمالهم القمعية، فلا هم لهم إن كانت الدول ديمقراطية أو قمعية المهم مصالحهم الذاتية.

ترى ماذا سيحدث خلال الفترة المقبلة، وهل ستشهد القارة مزيد من التوترات والقمع أم ستساهم الانتخابات في دعم استقرارها.

■ **باحث في الشؤون الأفريقية**



الرميل الراحل علي المسمار

لحن من حاكم ظالم، هو تراتيل الميالد والصلب والقيامة، هو الإنسان الذي حفظ أبجدية الحروف، يبقّر الكلام صحفافي انتمى إلى الأرض التي كانت رحما لهذا الحرف، هو شهيد الكلمة المتوجّهة، أبكي وبكي حين أفتح صوته خير مجازر قانا، حينما الحروف تجسّدت في الكلام، لنكد صوت الحق في زمن الإنابيل والخينات، في زمن سخروا النفوس الساقطة، ليسلبوا الوطن، وتبقى الكيانات، هذا الذي تركنا، من جنوب لبنان لبيقي عليا خالدا فوق السطور وبين الكلمات، رحل العلي لبيقي علما، ولكل من يحمل قلما، هو الصحافي الوطني العي، المسمار، هذا الذي كلماته دقت كالمسامير في قلب حاقق، ومن الثالوث الريحاني، من أبجدية الموسيقى، واللحن الأزلي الخالد، ترك الأرض، عبقرى من بلادي، وما هي أبجدية الموسيقى تبكي على قائد، يا وطني ها أنا أنعى على الكلام، والياس الموسيقي، اليك في يوم واحد، وانت وحدك خلودهما شاهدا...

في حالة الطوارئ الصحية.. من له؟!



(تصوير عباس سلمان)

الاقتصاد المتهاك بسعر ثمن ربطة الخبز. ليرفعها في هذه الحشرة!! ماذا نحن فاعلون؟.. ألا تولد الثورة من رحم الأحران؟.. وهل بعد منها؟ لكن الثورة قلبها الإنسان وغايتها وطن قهر الزمان.. فإن لم تتجه إلى بيت الداء حيث تصدر القرارات المدمرة، وإن لم يعتز بها الشرفاء، وإن لم يكن هدفها كرامة المواطن، فلا كانت ثورة ولا من يثورون!! ماذا نحن فاعلون؟؟ كلكم مسؤول، وكلكم عليكم عبء القرار!

من يسأله اقتراحه في تشكيل الحكومة العصماء في أشهر الترشق السوداء والرسائل المتلاحقة الرمضاء؟ بل من يهتم.. كيف يبيت وأين؟ وهو المتلوي هزالا والمتصور جوعا لولا بعض السالبة؟! أهذا نحن؟ من تحولت رواتبنا في عصرهم الأسود إلى شروى نقير؟ أهذا نحن؟ فهل تتسع لنا الطرقات لجمع ثمن دواء ليرى أهدنا، أو ليسمع أو ليدقق دمه مائعا في أوردته وشرابينه.. وقد سامحنا وزير



هانى سليمان الحلبي

يتكى على عكازه عندما يتحامل على نفسه. يتجلد مستجمعا طاقته الأخيرة كي لا يقع. يحاول أن يوازن بين ما تبقى له من جسد وبين تقوُّس ظهره وبضعة أكياس مما يُحسن إليه بعض من تبقى من كرام المارة قبل انقراضهم.. الغالبية ترشقه بنظرة جانبية ويشيحون بأنظارهم عنه و«كفى الله المؤمنين شر» الاهتمام.. بعضهم كان يتجاوزهم لكن ضميره يُؤخره فيستسلم. يضع يده في جيبه ليستخرج ما تبقى من مصروفها الضئيل ب«فضل» حرب دولار أميركا.. يبقى مركونا هناك، قرب أي هناك، ولو مضى النهار وهزيع شاسع من الليل ليجمع ما يسد الرمق.. هو رمزنا.. الآن.. مؤشر مصيرنا. شارة المرور إلى مستقبل غير مبشر سوى بالفواجع والعصر النحيب.. هذا الغنى عن اسم وهوية وجنسية عن دولة بكل ما فيها من رتب وأوسمة ومراسم.. وطنه رصيف ممتد إلى ما بعد 10452 كلم. عنوانه ركن فارغ أو زاوية درجة بجانب محل يتهيا لإقفال مديد. فتخلو لها الأدراج والأركان وكذلك الطرق.. لم يتكتم.. لماذا يتكتم؟ وهو المُكتم ربما منذ الولادة. من يسأله رأيه وموقفه من الإقفال واستثناءاته التي لا تُحصى ولا تُعد؟

درشة صباحية

السخرية السياسية اللاذعة

يكتبها الياس عشي

اعتمد السوريون، قبل الانضمام إلى مصر وإعلان الجمهورية العربية المتحدة، النظام الديمقراطي، وبعد أن تمّ انتخاب مجلس نيابي جديد، وضّم الإقليم الشمالي سورية والجنوبي مصر، حتى تناقل الناس هذه الطرفة التي ما زال أذكرها، والتي رواها «خالد القشطيني» في كتابه «السخرية السياسية العربية».

عندما دخل النواب السوريون مقرّ مجلس النواب في القاهرة، وجدوا أمامهم بابين، كتب فوق الأول: نواب الإقليم الشمالي، وفوق الباب الثاني: نواب الإقليم الجنوبي، فدخلوا من الباب الأول، فإذا هم أمام بابين، فوق الأول: النواب المعيّنون، وفوق الثاني: النواب المنتخبون، فدخلوا في الثاني، فإذا أمامهم بابان كتب فوق الأول: النواب الذين لديهم أسئلة يطرحونها، وفوق الثاني: النواب الذين ليس لديهم أسئلة، فدخلوا في الباب الأول، وفوجئوا بضابط المخابرات في انتظارهم! وبعض الرواة يقولون: وفوجئوا أنهم صاروا في الشارع. والله أعلم.

سرطان البروستاتا..

القهوة علاج جيد له



أظهرت دراسة أجراها فريق من العلماء الصينيين أن شرب أكواب عدة من القهوة يوميا يقلل من خطر الإصابة بسرطان البروستاتا. ووفق الدراسة التي نشرت في مجلة «بي إم جي أوبن» العلمية فإن الإكثار من شرب القهوة يقلل من خطر الإصابة بسرطان البروستاتا بنسبة 10 في المئة ويزيد من فرص التعافي بنسبة 16 في المئة. وأكد الباحث كينغ وانغ من جامعة الصين الطبية أن الخصائص المضادة للالتهابات ومضادات الأكسدة التي تدخل في تركيبة القهوة تسهم في تحسين التمثيل الغذائي للغلوكوز وضبط مستوى الهرمونات التي تحمي من السرطان. يذكر أن دراسات سابقة كشفت أن تناول القهوة بانتظام يقلل من خطر الإصابة بسرطان الكبد والأمعاء والذئبي.

لقاح فيروس كورونا حتى لرواد الفضاء الروس



أعلن مركز «يوري غاغارين» الروسي لتدريب رواد الفضاء اليوم تلقي رواد فضاء من البعثة 65 إلى محطة الفضاء الدولية لقاحا ضد فيروس كورونا المستجد. ونقلت وكالة تاس عن الخدمة الصحافية لمركز التدريب قولها أمس إن أفراد الطاقم الرئيس والاحتياطي من البعثة 65 إلى محطة الفضاء الدولية تلقوا جرعة من اللقاح ضد فيروس كورونا، مضيفة أن هناك جرعة أخرى من اللقاح ستتم في وقت لاحق وأنه سيتم تطعيم كل الأفراد والموظفين الذين تواصلوا مع رواد الفضاء. وكانت الوكالة البيولوجية الطبية الفيدرالية الروسية أشارت في وقت سابق إلى أنه سيتم تطعيم وحدة من رواد الفضاء وعدد من موظفي مركز التدريب. ويحمل المركز الذي يبعد عن العاصمة الروسية مسافة 20 كيلومترا اسم يوري غاغارين أول رائد فضاء روسي غزا الفضاء عام 1961. وسجلت روسيا أول لقاح في العالم ضد مرض كوفيد 19 أطلق عليه اسم «سبوتنيك في» في 11 آب الماضي وتم تطويره بواسطة مركز أبحاث غاماليا لعلم الأوبئة والأحياء الدقيقة.

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن 03/368597 07/831330

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها على تأمين الخدمات التالية:

- خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)
- معيانات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال / قلب وشرابيين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام
- خدمة التحميين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف ليل

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرديون وحاصبيا

حاصبيا
عين جرفا
جولا
راشيا القنار

القائم في مرجعيون